الاتحاد

36

العدد السادس و الثلاثون

15 | 11 | 2016

اجتماعية ثقافية انسانية تصدر عن اتحاد منظمات المجتمع المدني

مجتمع مدني سوري أفضل

في هذا العدد

4 المنطقة الآمنة في الشمال السوري بين الحقيقة والأمل

6 التعليم في سوريا الواقع والمأمول

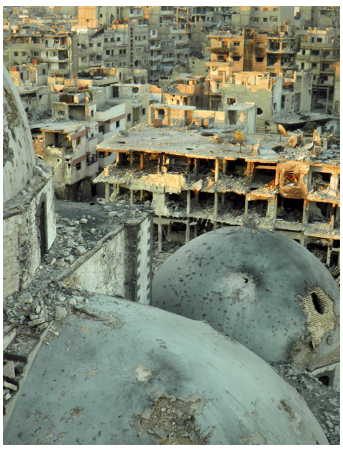

8 دروس من الانتخابات الأمريكية للعمل الأهلي/ المدني

10 دراجة هوائية تولد الكهرباء

رئيس هيئة التحرير

د. خضر السوطري

معاون رئيس التحرير

أ . إبراهيم الأحمد

مصمم غرافيك

م. مراد علوان

16
الكشافة الأهلية السورية تأهيل جيل سورية المستقبل

28
سيكون لنا بيت في القرية الطينية

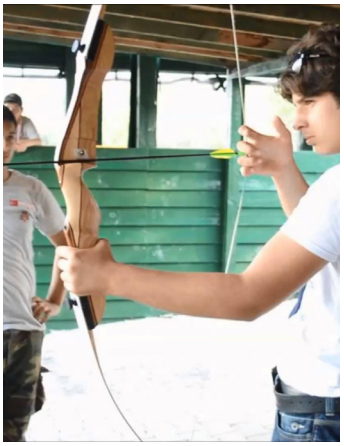

سوريا بين الحرب ومخاض السلام

22

بسمة في جنح الظلام

31

هيئة التحرير

د . محمد سعيد

م. أحمد خياط

أ . رشدي مفتي

التعليم في سوريا
الواقع و المأمول

د. خضر السوطري

إن أزمة ملايين من أمة فقدت التعليم بعد أن فقدت العيش الكريم والاستقرار والأمن وأصبحت تعيش مشردة مبعثرة , فاقدة للأمل وسط عجز أممي وعالمي لحل هذه الأزمة, ليحتاج إلى مؤتمر دولي «برعاية أممية وعالمية » يطرح المشكلة وحلولها وذلك بوضع توصيات وموجهات وصندوق يدعم مشاريع تعليمية إسعافيه وطويلة الأمد وإلا فإن نتاج الجهل والأمية سيكون وبالاً على المنطقة بأثرها تطرفاً وانحرافاً خلقيا.

إدلب:

صورة تلميذ يمسك بحقيبته المدرسية بقوة ويده مغبرة ولكنها مقطوعة ومنفصلة تماماً عن جسده النحيل , ويكمل المشهد بقية الصور التي تدفقت من بلدة حاس في ريف إدلب عن حجم بشاعتها بتحول معظم أجساد الأطفال إلى أشلاء واختلاط كتب الدراسة بدماء حامليها من الأطفال.

الصور البشعة غطت مواقع التواصل الاجتماعي في حالة من الحزن والغضب على شهداء المجزرة, إنهم 35 طفل وبعض معلميهم وسبعون من الجرحى والمفقودين تحت أنقاض المدرسة .

حلب :

مركز لتمكين المرأة والطفولة يستمر بإجراء دوراته التدريبية في الكمبيوتر وعلومه رغم قصف البراميل وحصار الجوع ونقص لطحين وجميع المواد والغاز والكهرباء وجميع المدارس مستمرة كبارا وصغاراً إيمانا بمقولة (الموت واحد) في الملجأ أم البيت أوفي المدرسة

حمص المحاصرة (الوعر):

منذ سنتين والتعليم لا يتوقف بما يتاح وأغلب الأطفال يأتون جائعين إلى المدرسة ولا يجدون ما يقتاتون به ومركز الرياض للمرأة والطفولة مستمر في التمكين والدعم النفسي ومهرجان العيد الأخير جمع ٨٥٠ من الأطفال والأمهات في صعيد واحد لترتسم الفرحة على الجميع.

الغوطة ودرعا واستانبول: ورغم كل المكابدات والكوادر التعليمية المتبقية تشق طريقها متابعة المشوار بكوادر أو بأنصاف الكوادر يتابعون المسيرة , منصات تعليمية هنا وهناك لاستكمال التعليم والأنشطة التعليمية عبر برنامج «ويبكس» الذي يقتحم خصوصية الداخل فيجتمع على الرابط العشرات بل والمئات للتسديد والمقاربة .

-شبكة للمنظمات التعليمية نشأت منذ سنتين وتتابع وتطرح المشكلات والحلول ومن أهمها (مشكلة التسرب من المدارس ويقدر العدد بنصف عدد الطلاب وهذا في دولة متطورة مثل تركيا وذلك إما لقصور الأنظمة أو لقصور الدعم من المجتمع الدولي أو لأسباب خاصة تتعلق بالهزّة المدمرة للشعب السوري وتشتيته وتهجيره وإفقاره).

-هيئة علم : منظمة تعليمية مهمة ومنذ انطلاقتها كانت تهتم بالتعليم وخاصة تركيا وركزت اهتمامها مؤخراً على الكتاب والمنهج وتنقيحه وطباعته , والامتحانات أيضا وإدارة عجلتها في ظل غياب الدولة وتقصير الحكومة المؤقتة وتبعثر الجهود العلمية هنا وهناك وتطور المشروع ليتحول إلى مشروع المدرسة الرقمية (التعليم بالتليفزيون) لاختراق كل الحواجز والموانع والتحديات وعدم وجود المدرسة وكذلك غياب المعلم المدرب وتدمير البنية التحتية للمدارس والجامعات

-تعليم بلا حدود : «مداد « تعمل في دعم التعليم في كافة المناطق السورية وكافة مراحل التعليم ولها دعمها للتعليم الجامعي وأيضاً لمديريات التعليم التابعة لوزارة الحكومة المؤقتة ورغم حداثتها إلا أن تأثيرها واضحاً ومميزاً.

-يوم ٢٠١٦/١٠/٣١ كان يوماً مميزاً حيث أعلن عن إطلاق المدرسة الرقمية بحضور مهتمين وإعلاميين وخلاصة المهتمين بالتعليم, هو يوم مميز تعلنه قناة سنا وكأن فيه أمل الحل لثلاثة مليون طفل متسرب من التعليم بلا مدرسة أو مدرسين وذلك من خلال برامج تعليمية إلكترونية وتليفزيونية حديثة بعد بذل جهد أربع سنوات من العمل والجهد والمثابرة.

-منظمات تركية تعمل على التعليم السوري داخل سوريا وفي المناطق الحدودية كمنبر الأناضول الذي يمول عشرين مدرسة ويتابع من خلال منظماته الثمانين وله خطط للمتابعة ولإعالة ثمانين مدرسة وبالإضافة للجهد الحكومي الذي رغم مايقدم فإن نسبة التسريب من التعليم ما زالت بحدود الخمسين بالمائة أي مايعادل ثلاثمائة ألف مبتعد عن التعليم.

وكذلك في الأردن رغم ما يقدم من جهود ومجانية التعليم ضمن إمكانية الأردن البسيطة المعروفة إلا أن ١٥٠ ألفاً هم بعيدين عن التعليم مابين المخيمات والمدن ومابين عجز الأهل عن إرسال أولادهم للتعليم ..ربما بسبب تشغيلهم لكسب القوت والعيش .

وكذلك في لبنان فهي ليست أفضل حالا من سابقاتها.

إن أزمة ملايين من أمة فقدت التعليم بعد أن فقدت العيش الكريم والاستقرار والأمن وأصبحت تعيش مشردة مبعثرة , فاقدة للأمل وسط عجز أممي وعالمي لحل هذه الأزمة, ليحتاج إلى مؤتمر دولي «برعاية أممية وعالمية « يطرح المشكلة وحلولها وذلك بوضع توصيات وموجهات وصندوق يدعم مشاريع تعليمية إسعافيه وطويلة الأمد وإلا فإن نتاج الجهل والأمية سيكون وبالاً على المنطقة بأثرها تطرفاً وانحرافاً خلقياً.

التعليم في سوريا : معولٌ يهدم بالطائرات والصواريخ ويدفن المدارس والطلاب والمعلمين (النظام وحلفاؤه الروس والإيرانيون وهمج العالم) وآخرون مستمرون في التنمية والبناء وسد الثغور هنا وهناك دون كللٍ أو ملْ .

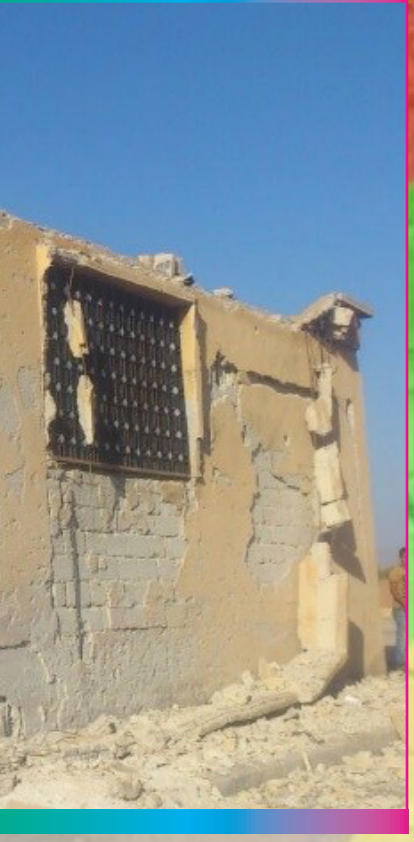

المنطقة الآمنة في الشمال السوري بين الواقع والأمل

قلم محمد المصطفى

بعد تحرير جزء كبير من ريفي حلب الشمالي والشرقي في المنطقة الواقعة بين مدينتي جرابلس شرقا ومارع غربا بمسافة تقدر بـ 100كم ومساحة تبلغ 1325كم2 لتبلغ المساحة الكلية للمنطقة الواقعة تحت سيطرة المعارضة المعتدلة في شمال حلب 1600كم2 , حيث بلغ عدد المراكز السكانية المحررة حديثا من تنظيم داعش 135 مركز سكني يشمل القرى والبلدات والمدن ليصبح العدد الكلي لتلك المراكز التي تقع تحت سيطرة المعارضة 150 مركزا بعدد سكان تقريبي يبلغ 300 ألف نسمة في حال عاد الجميع لديارهم , بالإضافة لـ 100 ألف نازح قادم من مدينة حلب وريفيها الشرقي والجنوبي ومدينة تل رفعت , موزعين على عشرة مخيمات وخمسة عشر تجمع عشوائي على الحدود السورية التركية

يأتي هذا العدد بعد عودة عدد كبير من النازحين إلى قراهم بعد تحرير المنطقة حديثا حيث تقدر هذه النسبة بـ 20% من نسبة النازحين الكلي.

إن عملية التحرير السريع وانسحابات داعش من المنطقة أحدث فراغا إداريا يستوجب إعادة ترتيب الوضع الإداري بشكل سريع وهذا أحدث إرباكا وتناحرا في كثير من المناطق خاصة في موضوع إحداث مجالس محلية , ومثال ذلك ما حدث في جرابلس حيث أنه بعد أن تم تشكيل مجلس محلي سرعان ما تم الاعتراض عليه وإقالته وتشكيل مجلس آخر, الأمر الذي أدى لخلخلة وتقاذف اتهامات بين الأطراف لدرجة وصلت أن تتهم ولاية غازي عينتاب بعزل المجلس السابق وتعيين مجلس ذو غالبية تركمانية , وفي الحقيقة أن تركيا تسعى لتشكيل مجلس مرتبط بولاية غازي عينتاب بشكل مباشر يضم عددا من المندوبين أو المخاتير عن كل مدينة من المدن المحررة والواقعة في المنطقة العازلة لإدارتها والتي ستعلن عنها تركيا في وقت قريب وقد يكون هذا الإعلان بعد تحرير تل رفعت من قبضة الميليشيات التابعة للـ PKK أو تحرير مدينة الباب من داعش وهذا سيكون بحسب التفاهمات الدولية .

أما فيما يخص عمل المنظمات في المناطق المحررة حديثا, اتخذت معظم المنظمات العاملة في ريف حلب الشمالي مقارا لها في مدينة جرابلس وبدأ عملها هناك ومن أبرز تلك المنظمات منظمة IHH التي قدمت - وبحسب مسؤولها الاغاثي في ريف حلب الشمالي الأستاذ يوسف بكور - مادة الخبز المجاني بكمية وصلت حتى الان إلى 32000 رغيف و45000 وجبة طعام ساخنة و3000 سلة إغاثية و100طن بطاطا وكميات من اللباس وحصص النظافة للعائدين الى بلدة جرابلس. كما أن لجنة الاستقرار التابعة لمجلس محافظة حلب الحرة كان لها جهد ملحوظ في عمليات المسح والإحصاء وتقديم التقارير عن حالة المناطق المحررة على كافة المستويات ورفع مشروعات تعليمية وخدمية للمنظمات من أجل تنفيذها.

وفي لقاء مراسل مجلة الاتحاد مع الأستاذ منذر السلال رئيس لجنة الاستقرار:

أكد السلال أن اللجنة قدمت عدة دراسات لمشروعات تمت الموافقة على معظمها وستنفذ خلال الأيام القريبة القادمة, أهمها مشروع مولدات ديزل عدد/ 5/ لتشغيل الأفران وآبار مياه الشرب في عدة بلدات كبلدة الراعي والغندورة وصوران واخترين ودابق , ومشروع فرن آلي لمدينة جرابلس مع مصاريفه التشغيلة لانتاج 15 طن خبز يوميا وذلك من أجل الاعتماد على النتاج المحلي في صناعة الخبز حيث أن المنطقة المحررة يوجد فيها / 27 / فرن بعضها متوقف عن العمل نتيجة الدمار أو السرقة.

كذلك تم تقديم 450 سلة إغاثية في جرابلس مع حملة شوارعنا ملونة لتغيير معالم داعش في المدينة.

وأضاف السلال أنه تم تقديم مشروع مصاريف تشغيلية للنظافة ومياه الشرب في مدينة مارع وستقوم اللجنة بمسح لكافة المدارس في المنطقة المحررة والتي يقدر عددها بـ 250 مدرسة من أجل تفعيل ومتابعة العملية التربوية ,

وقد ذكر السلال أنه يوجد بعض المنظمات التعليمية حاولت تبني العملية التعليمية في المنطقة المحررة حديثا كمنظمة إليك دار و معاريف إلا أن هذا لم يحدث حتى الآن .

ومن المنظمات العاملة في المنطقة أيضا منظمة بلبل زادة ومنبر الشام.

دراجة هوائية تولد الكهرباء

تقرير: باسم أيوبي

لا يعجز الشعب السوري في إصراره على الحياة رغم الحصار الخانق وانعدام أبسط مقومات الحياة، فمع انعدام الكهرباء وندرة وجود المحروقات يلجأ البعض إلى سبل بديلة لتستمر الحياة بأبسط مقوماتها, وهذا مادفعهم إلى اللجوء لتأمين ألواح الطاقة الشمسية لتوفير الكهرباء ولكنها باهظة الثمن , كما هي المحروقات المرتفعة الثمن أيضا إن وجدت.

العم زكريا أبو عبد الرحمن أحد المحاصرين في مدينة حلب يقول: إنّ الحصارَ يكمن في جهل الإنسان فقط والاستسلام للجهل يعني العجز ومن ثم الموت البطيء.

أبو عبد الرحمن يعمل في الحدادة، وهو أبٌ لأربعة أولاد وجدٌ لحفيدين، يسعى كل يوم لتأمين المعيشة لعائلته ولا ييأس أبداً ما دام حياً يتنفس.

بالأمس قام أبو عبد الرحمن بابتكار الدراجة الهوائية لتوليد الكهرباء، وهي عبارة عن دينامو سيارة وأسلاك كهربائية وقشاط مطاطي, حيث تعمل الدراجة على الطاقة الحركية باستخدام القدمين ومن ثم يقوم الدينامو بتحويلها إلى طاقة كهربائية, يستطيع من خلالها شحن البطاريات لإنارة البيوت المنزلية.

يقول أبو عبد الرحمن أن صعوبة تأمين أبسط سبل الحياة وكلفتها العالية جعلته يلجأ للابتكار وتصنيع ما تقتضي إليه الحاجة.

واليوم أبو عبد الرحمن يبتكر طريقة أسهل لتوليد الكهرباء باستخدام الغسالة التي توفر الجهد البشري الكبيراً والتي تغني عن استخدام القدمين والجهد الذي قد يكون متعباً بعض الشيء,

حيث قام أبو عبد الرحمن بوضع أسلاك كهربائية إضافية ومحرك غسالة, وقام بوصل المحرك إلى بطارية مشحونة ليعمل محرك الغسالة بالدوران مولداً طاقة حركية ومنها إلى دينامو السيارة ليولد الطاقة الكهربائية ويقوم بشحن البطارية ذاتها وبطارية أخرى .

العم أبو عبد الرحمن ليس مخترع فحسب , هو رجل يتمتع بالعديد من الصفات بالإضافة إلى كونه مخترع ومبدع , فهو شهم وصاحب نخوة, واخلاقه النبيلة أبت أن يستفيد لوحده من الابتكار الذي قام به ولكنه قام بوضع هذا الابتكار في الشارع ضمن الحي الذي يقطن فيه ليستفيد كل الجيران منه ودون أي مقابل.

مياه الشرب .. ثمن الحياه ؟

مراسل الاتحاد

الماء .. هو من أهم مقومات الحياة وأكثرها وفرة وأرخصها ثمناً ولكن ... ليس في سوريا , فبالرغم من أنه يجب أن يكون متوفر بأرخص الأسعار خاصة في المناطق المحررة من محافظة القنيطرة والتي تعتبر امتداداً طبيعيا ً لهضبة الجولان التي طالما اشتهرت بوفرة مياهها فضلاً عن عذوبته ونقاوته إلا أن واقع الحال مغاير لذلك تماماً.

حيث بات سعر الماء الصالح للشرب عبئا ً يثقل كاهل المواطن المثقل أصلاً ,نتيجة لارتفاع الأسعار الغير مسبوق لكافة احتياجاته اليومية , إذ تقدر حاجة الأسرة ذات الأربعة أفراد بحوالي برميل يومياً كحد أدنى , والذي يبلغ سعره /150/ليرة سورية , ليجد المواطن نفسه مضطراً لأن ينفق شهرياً حوالي 25% من دخله الشهري لتوفير الماء والذي كان من المفترض أن يكون متوفراً مجانا ً ,على الأقل في محافظة القنيطرة .

فمقارنة بغيرهم ينفق المواطن السوري بالنسبة لدخل الفرد خلال يوم واحد ما ينفقه اي مواطن أخر خلال شهر كامل ثمناً للماء.

ولعل من أهم الأسباب في ذلك هو ارتفاع أسعار المحروقات الذي ألقى بثقله على كل مفاصل الحياة اليومية , ناهيك عن تدمير البنية التحتية اللازمة لايصال مياه الشرب الى البيوت السكنية .

حيث دمرت الكثير من الشبكات والخزانات الرئيسية , إضافة لسلب أو تدمير المعدات والتجهيزات المستخدمة للضخ عبر الشبكات العامة , لتصبح الصهاريج الجوالة الوسيلة الوحيدة الممكنة لايصال هذه المادة من الأبار الى أماكن السكن وذلك في كل القرى والبلدات المحررة تقريباً .

والجدير بالذكر أنه رغم كل المساعي والجهود المبذولة من قبل المنظمات المؤسسات والجمعيات الفاعلة على الأرض للمساهمة في تخفيف معاناة المواطنين ومحاولة حمل جزء من أعبائهم في توفير مياه الشرب , فقد اقتصرت تلك الجهود على تقديم كميات مجانية من الماء للمواطن مباشرة , دون العمل على أيجاد الحلول الجذرية والمستدامة فلعله كان من الأولى العمل على ترميم البنية التحتية للشبكات وإعادة تأهيلها كنواة لتنمية مستدامة للمرافق العامة , وهي تجربة جديدة تشجع الأخرين على تكريرها في مجالات أخرى تساهم في النهاية بالبدأ بإعادة الأعمار والبناء , وخطوة للانتقال بالعمل المدني من الإغاثة الى التنمية .

دروس من الانتخابات الأمريكية للعمل الأهلي/ المدني

بغض النظر عما يكتب ويقال بشأن نتائج الانتخابات الرئاسية الأمريكية في الميادين السياسية والاقتصادية والأمنية، عالميا وعلى مسار التعامل مع قضية سورية تخصيصا، يثير العنوان أعلاه التساؤل: ما علاقة تلك الانتخابات ونتائجها بالعمل الأهلي/ المدني في حاضر سورية ومستقبلها؟

بقلم: د. نبيل شبيب

ملاحظات مبدئية

لا بد قبل محاولة الجواب على السؤال المطروح من تعداد ملاحظات مبدئية بإيجاز:

أولا: من الضروري تجنب تصورات خاطئة تسود بين بعض من يتابعون الانتخابات الأمريكية دوريا ويتنبؤون بنتائجها على خلفية أوضاع وتطورات سياسية واقتصادية وأمنية دولية، إذ لا تلعب القضايا الخارجية مهما بلغ شأنها دورا أساسيا في تصويت الناخب الأمريكي لصالح أحد المرشحين في انتخابات الرئاسة أو سواها، إنما العنصر الحاسم دوما هو القضايا الداخلية، لا سيما المعيشية، وأبرز ما يواجهه الناخب الأمريكي هنا هو ازدياد تفاقم انتشار الفقر المدقع إلى جانب الثراء الفاحش، ثم أزمة «هوية» المهاجرين الأوروبيين القدماء مع ارتفاع نسبة سواهم في البلاد.

ثانيا: لا ينفي ذلك أن النتائج تترك آثارا واسعة النطاق على السياسات الخارجية الأمريكية، بحسب توجهات الطرف الفائز وإن لم يتحقق فوزه بسبب تلك السياسات، فهذه الآثار لا ترتبط بالطبقة الموجودة في السلطة بقدر ما ترتبط بموقع الولايات المتحدة الأمريكية عالميا في الوقت الحاضر، بغض النظر عن مفعوله في أي معركة انتخابية داخليا.

ثالثا: يترتب على ما سبق أن تعديل السياسات الذاتية في بلد ما على ضوء علاقاته بالولايات المتحدة الأمريكية وانتخاباتها، لا يقدم كثيرا ولا يؤخر في انتخابات تالية، ولا يكاد يمثل في بلادنا العربية والإسلامية تخصيصا سوى التعبير المؤسف عن مفعول «عقدة الخواجة الأمريكي» وقد أصبحت عواقبها بالغة الخطورة على أرض الواقع.

رابعا: المهم في هذا الموضوع هو أن الانتخابات الأمريكية الأخيرة تكشف في الدرجة الأولى عن المستوى الحالي للتفكير والوعي السياسي على صعيد الناخبين عموما، بما يتجاوز مفعول الغشاوة التقليدية المصطنعة بسبب البريق الدعائي عن «الدولة العظمى» وأوضاعها، وعن واقع الإنسان الأمريكي.

خامسا: هذا ما تنطلق الفقرات التالية منه دون «تحليل مفصل» للانتخابات نفسها ونتائجها، فالغرض هو استخلاص بعض الدروس ذات العلاقة بمسارات العمل الأهلي/ المدني الحالية لصناعة الإنسان السوري من أجل حاضر سورية ومستقبلها.

واقع الإنسان الناخب الأمريكي

المحور الأهم للعمل الأهلي/ المدني، هو الإسهام في «صناعة الإنسان الفاعل» في مختلف الميادين، ويسري هذا على التخصيص في مثل وضع سورية الراهن، وشعبها ومعاناته، فهو في قلب مسارات ثورة تفتح أبواب سلوك طريق التغيير، ولا يتحقق التغيير على الوجه الأمثل دون «إنسان التغيير» وهذا ما يؤكد أهمية العمل الأهلي/ المدني وتنظيماته.

لا يكفي مجرد وجود عمل مدني مكثف، لتأهيل الإنسان في دولة ذات إمكانات مادية كبيرة لصناعة مواطن يعي ما يحقق مصالحه وكيف يوظف صوته الانتخابي على هذا الصعيد.
بعض الدروس للعمل الأهلي / المدني لسورية

في الولايات المتحدة الأمريكية بضعة ملايين تنظيم من تنظيمات العمل المدني، وكثير منها عريق في نشأته وعمله، ويفترض -تبعا لذلك- أن يتمتع المواطن الأمريكي عموما بمستوى رفيع للتعامل مع أوضاع حقوقية، معنوية ومادية، وبدرجة عالية من المعرفة والوعي.. ولكن وجدنا غالبية الناخبين الأمريكيين يعطون أصواتهم تحت تأثير مخاوف (الفقر.. والهوية) لمرشح لم يمارس السياسة من قبل، ولا طرح برنامجا سياسيا، ويكاد يجمع المراقبون على المستويات السياسية والإعلامية والبحثية العلمية، من أنحاء العالم بما في ذلك الولايات المتحدة الأمريكية نفسها أنه ارتكب سلسلة طويلة من «الحماقات والمحرمات السياسية» في معركته الانتخابية، ووجّه سهامه ذات اليمين وذات اليسار دون تمييز، ولم يتجاوز في وعوده المغرية حدود «الكلام الغوغائي» المتناقض حتى مع القليل المعروف من ممارساته السابقة كرجل أعمال يملك المليارات.

والسؤال:

أين مفعول العمل المدني في صناعة الإنسان الأمريكي؟ ما الذي يجعل غالبية الناخبين يميلون إلى انتخاب مرشح من المنتظر أن يسبب أضرارا كبيرة لفئات كبيرة من المجتمع، لا سيما الفقراء والعاطلون عن العمل وضحايا التمييز المتوارث في ميدان العلاج الصحي وغيرهم؟

ثم ما الذي جعل نسبة عالية من الناخبين من الطبقات «المهمّشة»، الرافضين له رئيسا، لا يتحركون للحيلولة دون وصوله إلى المنصب، إذ امتنعوا عن التصويت أصلا، على حساب منافسته، وهو ما ساهم إسهاما حاسما في إخفاقها وفوزه؟

ليست المشكلة في «نوعية المرشح» وغياب سياساته وتشوّه أطروحاته ذات العلاقة بالقيم، بل هي مشكلة الناخب الأمريكي، أو غالبية الناخبين.. من عامة السكان.

هذه المشكلة «صارخة» في الوقت الحاضر، ولكنها ليست جديدة كلّ الجدة، فبذورها ظهرت من قبل عند انتخاب «أوباما» مرتين وفق شعار «التغيير».. وهو عاجز عن التغيير، وكذلك عند انتخاب أسلافه ولا داعي للتفصيل.

الناخب الأمريكي -على وجه التعميم- لا يملك الوعي السياسي لاختيار الأصلح، ولا يملك الوسائل الكافية للتأثير على معركة انتخابية جارية عبر طرح البرامج وليس في ساحة تبادل الشتائم والاتهامات وتنظيم المهرجانات المبهرجة، هذا ناهيك عن غياب معرفة الفرد الناخب أصلا بسياسات بلاده الخارجية ونتائجها، وبأحوال العالم وأوضاع البشرية فيه، فلا غرابة أن يحصل على صوته مثلا رجل يتحدث عن بلجيكا باعتبارها «مدينة» جاهلا أنها «دولة» صديقة فيها مقر حلف شمال الأطلسي!

في الساحة السورية يجري العمل الأهلي/ المدني في أصعب الظروف ويحمل العاملون فيه واجبا جوهريا هو تأهيل الإنسان السوري للعطاء وهو يتعرض للويلات بسبب معاناته، وتأهيله بمواصفات متميزة للإسهام في أداء واجب سلوك طريق تغيير حضاري جذري كبير في حقبة ما بعد الثورة في بلده، وبحيث تكون حصيلة عمله مستدامة فلا تنحرف بها لاحقا أوضاع شاذة، نتيجة انحرافات فكرية أو إعلامية أو حتى تحت تأثير أسباب القوة المادية تخصيصا.

وهنا يمكن اعتبار الانتخابات الأمريكية الأخيرة مصدرا من مصادر دروس نرصدها في سائر الدول الغربية الأخرى أيضا، وقد بدأت تفقد زمام توجيه التقدم العلمي والتقني والمادي في الحضارة البشرية المعاصرة لخدمة جنس الإنسان.

من هذه الدروس:

١- سلاح المعرفة والوعي من أهم أسلحة العمل الأهلي/ المدني لتكون الغالبية الأكبر من السكان قادرة على اختيار ما يحقق المصالح المشتركة في بلادها، وقادرة على الدفاع عن ذلك تجاه الانحرافات والتضليل والتزييف.

٢- صناعة الإنسان على مستوى رفيع بقيمه وعلمه ومعرفته لا تقل أهمية عن صناعة ظروف ضرورية له ومهارات لازمة لحصوله على حقوقه المادية، فالجانبان متكاملان، ومن واجب العمل الأهلي/ المدني الوليد لحاضر سورية ومستقبلها أن يجمع بين هذا وذاك في رؤاه ومخططاته وممارساته التنفيذية.

٣- صحيح أن الدول الغربية ذات خبرة طويلة في «العمل المدني»، ويمكن الاستفادة من تلك الخبرة، ولكن مع الحذر الشديد من التسليم لها بسائر ما تطرح من نظريات ومخططات وتوجيهات وقيم، بل ينبغي التمييز بين الغث والسمين، واستدراك النواقص وسد الثغرات في ميادين عديدة، لا سيما في نطاق منظومة القيم، ومحورية «موقع الإنسان» في أي عمل جادّ هادف.

٤- إن الفصل بين العوامل الذاتية كالاحتياجات المعيشية المحلية، عن العوامل الإنسانية المشتركة على صعيد الأسرة البشرية واحتياجاتها -كما هو الحال في بلد «ثري متقدم» كالولايات المتحدة الأمريكية- لا يحمي السكان من الانحراف في التفكير والسلوك على حساب مصالحهم الذاتية نفسها، وهذا ما يستدعي أن يشمل التأهيل في بلادنا رؤية متكاملة ومتوازنة تجمع بين هذا وذاك.

قصيدة للشاعر الأديب مصطفى السباعي يرثي نفسه وهو على فراش الموت قالها ثم مات بعدها رحمه الله :

أهاجك الوجد أم شاقتك آثار ... كانت مغاني نعم الأهل والدار؟!

وما لعينك تبكي حرقة وأسى ... وما لقلبك قد ضجت به النار

على الأحبة تبكي أم على طلل ... لم يبق فيه أحباء وسمار

وهل من الدهر تبكي سوء عشرته ... لم يوف حقاً ولم يهدأ له ثار

هيهات يا صاحبي آسى على زمن ... ساد العبيد به واقتيد أحرار

أو أذرف الدمع في حِبٍّ يفارقني ... أو في اللذائذ والآمال تنهار

فما سبتني قبل اليوم غانية ... ولا دعاني إلى الفحشاء فجار

أَمَت في الله نفساً لا تطاوعني ... في المكرمات لها في الشر إصرار

وبعت لله دنيا لا يسود بها حق ... ولا قادها في الحكم أبرار

وإنما جزعي في صبية درجو ... غُفْلٍ عن الشر لم توقد لهم نار

قد كنت أرجو زمانا أن أقودهم ... للمكرمات فلا ظلم ولا عار

واليوم سارعت في خطوي إلى كفن ... يوماً سيلبسه بر وفجار

بالله يا صبيبتي لا تهلكوا جزعاً ... على أبيكم طريق الموت أقدار

تركتكم في حمى الرحمن يكلؤكم ... من يحمه الله لا توبقه أوزار

وأنتم يا أهيل الحي صبيتكم ... أمانة عندكم هل يهمل الجار

أفدي بنفسي أُماً لا يفارقها هم ... وتنهار حزناً حين أنهار

فكيف تسكن بعد اليوم من شجن ... يا لوعة الثكل ما في الدار ديار

وزوجة منحتني كل ما ملكت ... من صادق الود تحنان وإيثار

عشنا زماناً هنيئاً من تواصلنا ... فكم يؤرق بعد العز إدبار

وإخوة جعلوني بعد فقد أبي ... أباً لآمالهم روض وأزهار

أستودع الله صحباً كنت أذخرهم ... للنائبات لنا أنس وأسمار

الملتقى في جنان الخلد إن قبلت ... منا صلاة وطاعات وأذكار

أسـرة عرمان

نموذج لآلاف الأسـر السـورية التـي تنتظر من يمد لها يد العون

قلم محمد النجار

نوفة حمود العرمان إمرآة في العقد الثالث من عمرها تروي لنا بعضا مما عانته جراء هجوم مليشيات النظام على بلدتها خناصر الواقعة في ريف حلب الشرقي بغية السيطرة عليها وكذلك معاناتها عبر مراحل نزوحها وما آلت اليه الأمور حتى الآن .

تنحدر السيدة عرمان من عائلة ريفية فقيرة تعيش حياة البساطة في بلدة خناصر الواقعة شرق جنوب مدينة حلب تلك البلدة التي عانت من التهميش وانعدام الخدمات طيلة فترة حكم البعث حيث الجهل والأمية والعشوائية وسوء الأوضاع الصحية .

تزوجت عرمان بشاب من نفس الطبقة وأنجبت أطفالا وعاشت حياة الفلاحين السوريين البسطاء الذين عانوا من إقطاعية النظام المزين بحلة البعث الطائفي ضمن نظام المزرعة التي اعتقد آل الأسد أنه ملكا لهم ولأحفادهم وأن الشعب هم الخدم وهم العبيد .

لم تنخرط بلدة خناصر في الحراك الثوري إلا بعد مرور مايزيد عن العام من انطلاق الثورة وبحراك سلمي بسيط يكاد لا يذكر بسبب بساطة شعبها, إلا أن ذلك لم يقيها من بطش النظام فهي البوابة الأولى التي ستجتاح من خلالها مليشياته الطائفية الريفين الشرقي ومن ثم الشمالي لمدينة حلب. وبالفعل بدأ النظام بقصف بلدة خناصر بشكل جنوني مع بداية عام 2014 وزحف إليها بجيش جرار يجمع المرتزقة الشيعة من كافة بقاع الأرض ليدخلها بعد أن دمرها على رؤوس ساكنيها وهجّر أهلها وذبح من بقي فيها , فكانت نوفة عرمان ممن نزحوا إلى مدينة الباب مع أطفالها الـ 6 هربا من آلة القتل التي استهدفت منزلها وأصابت أحد أطفالها إصابة بالغة جعلته معاقا لا يستطيع السير بمفرده

وتقول نوفه أن مما زاد وضع العائلة سوءً هوالمصير المجهول لزوجها الذي خرج ولم يعد حيث تضاربت الأنباء حول مصيره أهو معتقل لدى النظام أم أنه قد قتل, والراجح أنه قتل بحسب معلومات وصلتها مؤخرا وذلك بعد مرور حوالي ثلاث سنوات على فقدانه.

عرمان إمرأة أمية لا تعرف القراءة والكتابة وأصبحت تعاني من قلة السمع وثقل في النطق بعد أن شاهدت المجازر المروعة التي ارتكبها طيران النظام في البلدة , فلم نستطع أن نأخذ منها هذه المعلومات عن قصتها إلا بشق الأنفس.

تسكن عرمان حاليا مع أبنائها الستة في خيمة بمخيم الريان على الحدود السورية التركية بعد أن نزحت مرة أخرى من مدينة الباب في العام الماضي جراء الحملة الشرسة التي قام بها الطيران الروسي على المدينة .

تقول عرمان أن أكبر أطفالها سنّاً لا يتجاوز التاسعة من العمر وأنه لايوجد لديهم أي مصدر للدخل ولايوجد لديهم أي معيل ولا تعلم عن أقاربها شيء , وأنها وأطفالها تعيش على سلة إغاثية تقدم لها مرة واحدة كل شهر ونصف , وتنتظر جيرانها ليقدموا لها ولأبنائها طبق الطعام لتسد به رمق أطفالها الجياع المحرومين من أبسط متطلبات الحياة .

وعن أطفالها الذين هم في سن الدراسة , لم يرتادوا المدرسة حتى الآن لعدم استقرار العائلة بسبب التنقل والنزوح المستمر من مكان لآخر وكذلك لعدم إدراكها ضرورة التعليم.

أما عن ابنها المصاب فيحتاج إلى عملية جراحية تنقذه من حالة الإعاقة التي هو عليها ولكن لم تجد إلى الآن من يتكفل بإجراء هذه العملية له.

وطفلتها الصغيرة لم تكن أحسن حال من إخوتها فهي تعاني من سوء تغذية حاد بسبب نقص الطعام وعدم وجود غذاء متوازن , وعرمان لا تملك أي مصدر للدخل ولا تستطيع العمل بسبب وضعها الصحي والنفسي الصعب ولعدم وجود من يرعى الأطفال في غيابها وقالت نوفة : لم تكفلني حتى الآن أي منظمة من المنظمات التي تعنى بكفالة الأيتام لعدم توفر الثبوتيات اللازمة لدي فلا بطاقة شخصية تثبت شخصيتي ولا بطاقة عائلة تثبت مواليد أطفالي ولا وثيقة وفاة تثبت وفاة زوجي , وهذه مشكلة كل المنظمات الكافلة للأيتام فهي لا تقدم كفالة لعائلة لا تملك ثبوتيات ,علاوة على ذلك لا يتم كفالة العائلات الفاقدة لرب الأسرة كالأسرى والمفقودين .

عرمان نموذج لآلاف العائلات التي جعلتها آلة القتل الأسدية والروسية والإيرانية عالة تنتظر من يمد لها يد العون لتبقى على قيد الحياة .. فهل من أذن صاغية تسمع صرخات هؤلاء ؟ وهل من قوانين أممية تنقذ الضمير العالمي الذي أصبح في عداد الأموات ؟

مشروع بناء الدولة السورية على أسس المواطنة

مقالة رأي حر

سوريا بين الحرب ومخاض السلام

جمال قارصلي: نائب ألماني سابق من أصل سوري
طلال جاسم: باحث وسياسي سوري

قمنا بهذه الدراسة انطلاقا من واقع أليم آلت إليه الأوضاع في سوريا، وإدراكا منا بأن الأمور خرجت من يد السوريين معارضة وحكما وشعبا، وباتت حتى الاتفاقات الصغيرة يديرها الكبار، بل أصبحت الدول الإقليمية الكبرى لا تؤثر إلا في الحدود الدنيا، حيث أن دولا كبرى ودائمة العضوية في مجلس الأمن باتت مغيبة عن اتفاقات القطبين الكبيرين روسيا وأمريكا، أصبحت الأزمة السورية القضية الكبرى في العالم وآثارها الكارثية هزت منطقة الشرق الاوسط وأوروبا، بل وهزت بعمق منظمة الأمم المتحدة ومؤسساتها، وأن تصفية الحسابات الدولية والإقليمية على الأرض السورية جعل السوريين البسطاء هم من يدفع الثمن الباهظ بشريا واقتصاديا وإنسانيا.

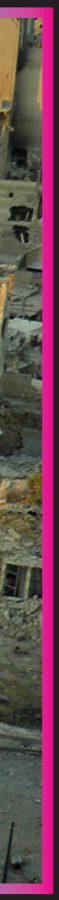

مصيرنا الآن أصبح بيد الآخرين ويمكننا أن نجعله بأيدينا، ومطلوب منا جميعا أن نضحي مرة أخرى ونتسامح، وربما أكثر مما ضحينا به سابقا, وعلينا الابتعاد عن مطامعنا الشخصية ورؤانا الضيقة وأن نتجاوز كل الأنانيات والأحقاد والثارات وأن نضع مصلحة الوطن فوق كل الاعتبارات, بالرغم من أننا نعلم ما هو حجم الآلام وعمق الجراح والثمن الباهظ الذي دفعه الوطن والمواطن من أجل الحرية والكرامة.

علينا أن نعمل جميعا على إنهاء عملية القتل والاقتتال بين السوريين والبدء بخطوات زرع الثقة بين الأطراف المتصارعة ونحن نعلم بأنه أمامنا مخاض طويل وعسير وسنواجه مخاطر كثيرة ومعقدة, ولكننا واثقون بأننا سنصل إلى ما نصبوا إليه عندما تتظافر جهودنا وتتوحد أهدافنا, ويمكننا معا تجاوز الصعوبات والعثرات التي ستواجهنا في عملنا من أجل إنقاذ وطننا وانتشاله من حالة الحرب الساعرة فيه وإيصاله إلى حالة السلام والاستقرار.

وكما أنه من غير الممكن أن تذهب كل التضحيات الجسام سدار, فانه من غيرالممكن أن نستمر بتدمير بقايا الوطن الذي ضحينا بكل غال ونفيس لإنقاذه, لنبدأ بما يمكننا الاتفاق علية لنتمكن من كسر حالة الجمود الاستراتيجي القائم, وعلينا أن نأخذ التوازنات الدولية والإقليمية بعين الاعتبار, وأن نكف عن تحميل الأخرين مسؤولية ما يحصل في بلدنا, وأن نكون بقدر مسؤوليتنا ونعترف بأن الطغاه والكثيرين من القتلة هم من إنتاج مجتمعنا, وأنه تقع علينا نحن كسوريين مهام وإلتزامات يجب أن نقوم بها قبل مطالبة الآخرين بمساعدتنا, حيث بات واضحا بأن العالم لم يعد ينظر إلينا كضحايا بقدر ما ينظر الينا كمصدر للقلق.

قمنا بإعداد هذه الدراسة التي هي بين يديكم, والتي ساهم في إنجازها سوريين من كافة مكونات المجتمع السوري. هدفنا هو المساهمة في البحث عن حل قد يخرج وطننا من مأساته الأليمة ويساعد في أيقاف نزيف الدم, ويكون انطلاقة للبدء في بناء السلام والاستقرار في سوريا, ومن ثم البدء في بناء الدولة على أسس العدالة والمساواة والمواطنة الكاملة.

بعد اطلاعنا على أشكال ونماذج عديدة للحكم في دول العالم مثل فرنسا التي تعتمد اللامركزية الإدارية الموسعة والتي طورتها لتصبح أكثر صلاحية للأقاليم من الفيدرالية, ودرسنا بشكل مفصل التجربة الألمانية ونظامها الفدرالي وكذلك التجربة السويسرية الفريدة, وتجربة الولايات المتحدة الأمريكية, إضافة الى تجارب العراق ولبنان والبوسنة والسودان وأفغانستان والصومال ومخاضاتها السياسية والقانونية والدستورية والانتكاسات الأمنية التي مرت بها هذه الدول, وتجربة نيجيريا في زيادة عدد أقاليمها وتوسيع صلاحيات تلك الأقاليم, وكذلك تجربة الباكستان في التمثيل بالتعيين (المقاعد المحجوزة مسبقا) المقتبسة من نظام الكوتة البريطاني, ودرسنا تجربة الإمارات العربية المتحدة في اتحاد غير متماثل من حيث القوانين أو حتى المرجعية الدستورية, وكثير من الدول المتقدمة التي لديها تجارب في معالجة مشاكل التنوع القومي والديني, وكذلك درسنا تجربة تونس ومصر والمغرب وليبيا, وكثيرا من الدول التي مرت بتجارب مريرة لها بعض وجه الشبه مع التجربة السورية. كما أننا درسنا تطلعات ومقترحات كل المكونات السورية في دولة المستقبل.

من أجل الوصول إلى حل عادل قد تقبل به أغلبية المجتمع السوري, يجب أن نبدأ بحوار واسع بين كل مكونات المجتمع وبكل صراحة وشفافية من خلال مؤتمر وطني عام جامع لكل المكونات السورية (حكما ومعارضة) وبكل تصنيفاتها السياسية والمدنية والحقوقية والعسكرية, مسبوقا بوقف لإطلاق النار, مع إخراج كل القوى الدخيلة على الوطن, ودعم مبادرات بناء الثقة بين فئات ومكونات وأطياف المجتمع, لتكون أساسا للمصالحة والمسامحة, واتخاذ اجراءات تعزز هذه الثقة. وبعد ذلك يتم الاتفاق على المظلوميات ووضع الأسس لمعالجتها وتقديم الضمانات من الكل وللكل, لأنه لا يمكن إقامة دولة على أساس المواطنة إلا بعد توافقات تؤسس لثقة بين السوريين مبنية على الاعتراف بحقوق الآخرين المختلفين قوميا أو دينيا أو فكريا, ويجب علينا تسوية المظلوميات وتأطيرها وإيجاد آلية لحلها وتقديم ضمانات لتنفيذها.

ونرى أن تتم دراسة المظلوميات في ثلاث فترات زمنية الأولى (1959 -1970) والثانية (1970-2011) والثالثة (2011- حتى اتفاق السلام) ونشير هنا إن قوة الدولة المركزية ومؤسساتها هي الضامن الأكبر لكل الحقوق والتفاهمات والاتفاقات المبرمة بين كل فئات ومكونات المجتمع من أجل بناء دولة المواطنة والعدالة والمساواة.

من خلال هذه التفاهمات نستطيع أن نتجاوز الكثيرمن المخاوف والنقاشات التي تدور حول شكل الحكم في سوريا والتمثيل للمكونات وهل سيكون الحكم فيدرالي، أم لامركزي إداري، أم لامركزي سياسي، أم مركزي كما هو عليه الآن.

مقترحنا للحل مؤلف من ثلاثة مراحل (تحضيرية – انتقالية –دائمة) وحيث يتم توزيع مهام إدارة البلاد على ثلاثة مستويات :

الحكومة المركزية وحكومات المحافظات والبلديات والبلدات. أما الدور التشريعي يقع على عاتق البرلمان بغرفتيه وبرلمانات المحافظات, ولكل مرحلة آليات حكم وآليات انتخابات ومهام تؤسس للمرحلة التالية.

هذه الدراسة تنطلق من تحليل لحالة الحكم في سوريا وآلياته ما قبل عام 2010, ثم نطرح أفكارا للوصل إلى السلام, ومن ثم مراحل بناء الدولة مرورا برؤيتنا لحل مشكلة المكونات.

اتفقنا على أن لا نتطرق بالدراسة والتحليل للوضع ما بين 2011 وحتى الآن، لأن المئات من المنظمات الدولية والحقوقية والإعلامية، بالإضافة إلى الآلاف من الناشطين المدنيين والسياسيين والإعلاميين قد وثّقوا بالصوت والصورة ما جرى في هذه الفترة وبكل التفاصيل.

كلنا نعلم أن الحل في سوريا صعب جدا ومساره مليء بالآلام والألغام، ولكننا نؤمن بأن هناك شعب في سوريا قادر على رسم مسار الخلاص والعبور ببلده إلى بر الأمان, ولا بد أن نبدأ من الوضع الراهن، وبالرغم من حالة التمزق السائدة وتنوع أشكال الحكم في الكثير من أجزاء البلاد, ستكون الانطلاقة بالعمل على دعم تجارب الحكم المحلي الموجودة في بعض المناطق وتقويمها ووضعها على المسار الصحيح وتشكيل

حكومات محلية ترتبط بحكومة وبرلمانين مركزيين قويين. هذه الخطوة هي غاية في الأهمية من أجل الحفاظ على سلامة المواطن واستمرار تقديم الخدمات له وإشعاره بالأمان والاطمئنان.

فلا يمكن البدء مباشرة ببناء دولة في المركز إلا إذا تم طمأنة الكل بأن هذه الدولة ستضمن سلامتهم وحقوقهم.

ولذلك قمنا بدراسة واقع الحكم المحلي القائم حاليا على كل الأرض السورية, الذي نأمل بالعمل على تحسينه وتطويره ليندمج لاحقا في إطار حكومة مركزية جامعة, واقترحنا آليات عملية لتمكين الشعب من الوصول إلى حكم رشيد, معتمدين على آلية تنفيذ مبنية على دراسات لبناء مؤسسات الدولة التشريعية والتنفيذية والقضائية, مع دور فاعل لمؤسسات المجتمع المدني والمنظمات الحقوقية وما يتطلب ذلك من أطر تشريعية, وأرفقنا هذه الدراسة بمؤشرات سكانية واقتصادية.

نحن نهدف إلى الوصول إلى دولة المواطنة التي تحفظ حقوق وكرامة الجميع, وننطلق من الاعتراف بالمظلوميات والإقرار بالحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية والقومية والدينية وتقديم الضمانات بأن هذه المظلوميات لن تتكرر ولن يستطيع أي مكون أن يسلب الآخرين حقوقهم أو ينتقص من كرامتهم.

نتطرق في دراستنا هذه إلى الجانب الاقتصادي، حيث أخذنا بعين الاعتبار طرق تمويل هذا التغيير في طريقة الحكم وأساليبه وشكلة.

في الحالة الطبيعية تعتمد الدولة على الضرائب والموارد الطبيعية والأموال الناتجة عن نشاط الدولة السيادي والاقتصادي ولكننا اليوم نتحدث عن شعب سحقت فيه الحرب طبقات المجتمع كلها, واختفت الطبقة الوسطى التي هي المحرك الأهم للاقتصاد, وتحول أغلب السورين الى شعب لاجئ في دول كثيرة من العالم, ومن بقي منهم في البلاد يعاني الكثير للحصول على لقمة عيشه.

فالمؤشرات الاقتصادية والاجتماعية تشير إلى أوضاع مأساوية عميقة، فاقتصاد الحرب المعتمد من قبل كل الأطراف المسيطرة على الأرض هو اقتصاد مبني على الريعية واستثمار الموارد الطبيعية بشكل مفرط داخليا, والاعتماد على الممولين والداعمين خارجيا.

وينقسم الممولون حسب الجهات المستهدفة من التمويل والمشاريع الممولة, فهناك دول تقدم منحا وتمويلا لأغراض عسكرية لدعم طرف ضد آخر, ودول تقوم بدعم مشاريع تخص نشاطات معينة, وهناك منظمات دولية ومنظمات خاصة تقوم بتقديم خدمات وإعانات غذائية لفئات من السوريين في دول الجوار أو في المناطق المختلفة من سوريا, وعادة يكون موقف الجهة الداعمة السياسي يحدد المنطقة أو الجهة التي يذهب اليها تمويله.

إن الأغلبية الساحقة من الشعب السوري على استعداد أن تقبل بكل الحلول التي تضمن لها حريتها وكرامتها ووحدة أراضيها, ونحن على يقين تام بأن النظام الديمقراطي هو الكفيل بحل الأغلبية العظمى من المشاكل العالقة, وإزالة المخاوف التي يعاني منها السوريون بشكل عام والأقليات بشكل خاص, وخاصة عندما يتم انتخاب برلمانات المحافظات ومجالس المدن والبلديات من الشعب مباشرة.

نحن نجد أكثر الحلول المناسبة للحالة السورية هو أن يكون نظام الحكم برلماني ديمقراطي مع الاعتماد على اللامركزية الإدارية الموسعة في إدارة شؤون المحافظات والمدن، مع منحها صلاحيات واسعة في أغلب المجالات والتي قد تفوق الصلاحيات الممنوحة في الأنظمة الفيدرالية وهنا نذكر المثال الفرنسي في اللامركزية الإدارية.

في كلا الحالتين نرى بأن تطبيق مبدأ البرلمان بحجرتين ضروريا وذلك على غرار النموذج الألماني، أي أن يكون هنالك إلى جانب البرلمان المركزي المعروف في كل التجارب الديمقراطية، برلمانا مركزيا آخر يشبه في تركيبته برلمان الولايات الألماني والذي يسمى بال"بوندسرات" والذي يمكننا أن نُطلق عليه اسم برلمان المحافظات المركزي.

في برلمان المحافظات المركزي يتم تداول كل القوانين التي تمس صلاحيات المحافظات وعلاقتها ببعضها البعض وكذلك علاقتها بالحكومة المركزية, أما أعضاء برلمان المحافظات المركزي فهم أعضاء في حكومات المحافظات ويتم انتدابهم من قبل حكوماتهم إلى برلمان المحافظات المركزي شريطة أن يكونوا أعضاء في برلمانات محافظاتهم. هذا المجلس يقوم بدور تشريعي إلى جانب البرلمان المركزي ويعتبر مؤسسة تشريعية ومن أهم وظائفه هو إعطاء المحافظات إمكانية المشاركة في سن القوانين التي تمس شؤونها الداخلية.

ومن مهامه كذلك المشاركة في انتخاب أعضاء المحكمة الدستورية العليا إلى جانب البرلمان المركزي وفي المرحلة الدائمة ينتخب المجلسان مع أعضاء المحكمة الدستورية العليا، رئيس الدولة أيضا.

وقد أطلقنا على المجلسين معا اسم «الكونغرس» كما هو في النظام الأمريكي. عدد ممثلي كل محافظة أو المنطقة المستقلة سيكون متناسبا مع عدد سكانها.

ولتجنب الصدامات الغير مرغوب بها, قمنا بدراسه معمّقة لإعادة رسم المناطق الإدارية لتكون الجغرافيا السورية مشكلة من 33 محافظة, إضافة إلى منطقة مستقلة واحدة, وذلك وفقا للتركيبة السكانية والموقع الجغرافي, بما يخدم مصلحة الشعب السوري عموما ويحقق آمال وتطلعات المكونات بشكل خاص ويسهل أمور الناس اليومية. وقد أخذنا في دراستنا بعين الاعتبار الواقع التالي:

1. أن الحرب قد سببت شروخا عميقة وجراحا غائره بين جميع مكونات الشعب السوري.
2. التركيز الدولي على حفظ حق الأقليات في التمثيل العادل والمتوازن.
3. الانزلاق الى تقسيم طائفي أو عرقي لن يؤدي في يوم من الأيام الى دولة مواطنة تعتمد نظام حكم ديمقراطي وطني صحيح, كما هو الحال في التجربة اللبنانية أو العراقية أو تجربة البوسنة والهرسك أو تجربة انفصال السودان ودول اخرى.
4. الخوف المحق من تقاسم سوريا أو تقسيمها إلى دويلات غير قابلة للحياة وتبقى في حالة الحرب أو اللاسلم الدائمة,وهناك مئات الدراسات لمراكز أبحاث ومعاهد غربية تتحدث عن إعادة رسم الخرائط أو التقسيم, انطلاقا من هذه المعطيات قمنا بإعادة رسم الخريطة الداخلية لسوريا كوحدات إدارية جديدة ضمن الأهداف التالية:

1. وضع أساس لدولة المواطنة بالعمل على ضمان تمثيل كل المكونات السورية من خلال تحويل الأقليات إلى أكثريات في مناطق تواجدها وذلك برسم حدود جديدة للمحافظات دون تغير تركيبتها السكانية.
2. عدم ذكر أي نسب لأي مكون أو عدم استخدام كوته لأي مكوّن بعينه وإنما فقط كوتة وطنية, مما سيؤدي إلى وصول ممثلين للشعب من كل المكونات وبشكل ديمقراطي سليم, دون عفن التقسيمات التي وقعت فيها الكثير من دول العالم.
3. لا نشترط أن تكون المنطقة من لون قومي أو طائفي معين وإنما جمع المتشابهين بما يضمن مصالح الشعب وتسهيل حياتهم اليومية ومنع الاحتكاك غير المرغوب في المرحلة التحضيرية والانتقالية.
4. بإعادة رسم الخريطة الإدارية السورية نستطيع أن نتحاشى اشتراط البعض لنصوص دستورية أو قانونية تشكل ألغاما يمكنها أن تنفجر بأي لحظه, وأن نتجنب تحكّم ظلال الماضي المعتم بمستقبل سوريا.
5. عندما تضمن الأقليات أو المكونات تمثيلها وأكثريتها في مناطقها, فإنها ستقوم من خلال الممارسة الديمقراطية بانتخاب ممثلين لها وفقا لأسس المصلحة العامة والكفاءة والفاعلية والمردودية وهذا هو مفهوم النظام الديمقراطي الذي تقوم عليه الدول.

هذه الدراسة هي وجهة نظر مطروحة للنقاش, نعرضها على الجهات المعنية والمختصة وعلى الشعب السوري كأفراد ومؤسسات ومكونات من أجل إنضاجها وإغنائها, علها تسهم في فتح باب للحل و تمنح بلدنا بصيص نور في آخر نفق مظلم.

تفنّنُ الشعراء والأدباء في العصا

بقلم: أحمد غنام

نمرّ عليها ولا نلقي لها بالا، وربما لا تثير فينا أي شعور غريب ولكن الشعراء والأدباء لهم مواقف عجيبة منها، ولقد تفننوا في الحديث عنها، ما بين حديث يدعو للتفاؤل وآخر يدعو للتشاؤم.. والقرآن الكريم قد نوّه إليها وهي في يد سيدنا موسى عليه السلام, ففعلت الأعاجيب في أعداء الله عزّ وجلّ.

فلنتجول جولة سريعة في كتب تراثنا المجيد لنكتشف فعل العصا في الشعر والأدب العربيين.. ولنبدأ بهذا الأعرابي سليم الفطرة عندما سأله الحجّاج عن عصا بيده قائلا له:

من أين أقبلت؟ قال: من البادية، قال: ما بيدك؟ قال: عصا أركزها لصلاتي، وأعدها لعداتي، وأسوق بها دابتي، وأقوى بها على سفري، وأعتمد بها في مشيتي، ليتسع بها خطوي، وأعبر بها النهر فتؤمنني، وألقي عليها كسائي فتسترني من الحرّ، وتقيني من القرّ، وتدني ما بعد مني، وهي مِحمل سفرتي، وعلاّقة إداوتي، ومِشجب ثيابي، أعتمد بها عند الضّراب، وأقرع بها الأبواب، وأتقي بها عقور الكلاب، تنوب عن الرمح في الطعان، وعن الحرز عند منازلة الأقران، ورثتها عن أبي، وأورثها بعدي ابني، وأهش بها على غنمي، ولي فيها مآرب أخرى، كثيرة لا تحصى.

والشعراء كانت لهم مع العصا وقفات رائعة، منها الحزينة ومنها غير ذلك، فقد قال عبد المحسن الصوري في الشيب وضمنه العصا وقد أبدع غاية الإبداع:

أهدى ليَ الشيب رِجلا منه ثالثة ... وكنت من قبله أمشي برجلينِ

هدية كنت آباها فصيّرها ... عليّ بالرغم مني قرّة العين

ولما أسن وضعف ابن أبي الصقر الواسطي محمد بن علي، وصف حالته بأبيات غاية في الرقة، حيث قال:

كل أمري إذا تفكرت فيه ... وتأملته رأيت ظريفا

كنت أمشي على اثنتين قوياً ... صرت أمشي على ثلاث ضعيفا

ولابن خلكان رحمه الله تعالى وقفة تدعو للتأمل فقال:

قد صرتَ بعد قوةٍ ... تفض أصلاد الحصى

أمشي على ثلاثةٍ ... صح ما فيها العصا

وهذا شاعر آخر يلوح بالعصا واعظا نفسه والآخرين وهو يقول:

حملت العصا لا الضعف أوجب حملها ... علي ولا أني تحنيت من كبر

ولكنني ألزمت نفسي حملها ... لأعلمها أن المقيم على سفر

وابن سارة شاعر آخر يصورها لنا ويربطها بشيخوخته، يصور لنا انحناء ظهره كأنه وتر، والعصا هي القوس فلنتأملها:

ولي عصا من طريق الذم أحمدها ... بها أقدم في تأخيرها قدمي

كأنها وهي في كفي أهش بها ... على ثمانين عاما لا على غنمي

كأنني قوس رام وهي لي وتر ... أرمي عليه رمي الشيب والهرم

وهذا يعقوب بن صابر المنجنيقي يحاول اللحاق بالشعراء على عصاه

ألقيت عن يدي العصا ... لما دعا داعي الشبية للنزول

وحملتها لما دعا ... داعي المشيب إلى الرحيل

وقد جارى أبو حية النميري الشعراء فقال:

وقد جعلت إذا ما قمت يوجعني ... ظهري فقمت قيام الشارب السكِرِ

وكنت أمشي على رجلي معتدلا ... فصرت أمشي على أخرى من الشجرِ

وللحاكم نظام الملك بيتان يدعوان للأسى والحزن على ما آلت إليه حاله وهو يصورها لنا، فيقول:

تقوّسَ بعد طولِ العمرِ ظهري ... وداستني الليالي أيّ دوْسِ

فأمشي والعصا تمشي أمامي ... كأنّ قوامها وترٌ بقوسِ

ولنا فيها مآرب أخرى..

الكشافة الأهلية السورية تأهيل جيل سورية المستقبل

بقلم: إيهاب بريمو

بعد مرور حوالي الخمس سنوات من عمر الثورة السورية، يحاول السوريون العمل على تغيير ثقافة المجتمع السوري التي كرسها نظام الأسد الأب ومن ثم الابن.

وتحت قَسم الكشافة « أعد بشرفي أن أبذل جهدي في أن أقوم بما يجب على نحو الله ثم الوطن وأن أساعد الناس في جميع الظروف وأن اعمل بقانون الكشافة « يعمل مجموعة من الشباب السوريين على إعادة هيكلة المجتمع من خلال «الكشافة الأهلية السورية» والتي تعد حركة تربوية تطوعية غير سياسية هدفها تنمية الشباب ثقافياً وبدنياً، وانطلاقاً من أهميتها وقدرتها على إنشاء جيل متكامل عقلياً وجسدياً استأنفت الكشافة الأهلية السورية العمل الكشفي في المناطق المحررة والأهلية السورية .

نشاطات بين سوريا وتركيا:

«الكشافة الأهلية السورية» هي إحدى المؤسسات العاملة في سوريا وتركيا بدأت عملها في عام 2013 بثلاثين قائداً وكانت أولى نشاطاتها إقامة مخيم لمدة خمسة أيام. وبعد ثلاثة أعوام أصبحت الكشافة السورية تحوي مجموعات كشفية منظمة تضم ما يقارب 2000 كشافا من جميع الفئات العمرية «أشبال وكشاف ومتقدم وجوالة» إضافة إلى 60 قائداً موزعين على 30 مجموعةً في كل من سوريا وتركيا. كما كانت للكشافة الأهلية أيضا نشاطات كثيرة في تجارب مع الإناث ضمن ما يسمى بـ «الحركة الإرشادية» وقد توزعت نشاطاتها على الأراضي التركية في كل من الريحانية وأورفه وكيليس وغيرها.

أما على الأراضي السورية فقد دخلت الكشافة الأهلية إلى المناطق المحررة في عام 2013 من خلال مجموعتين الأولى بريف إدلب والثانية بريف حلب الجنوبي.

نظام عمل الكشافة

تتبع الكشافة الأهلية نظام المفوضيات بمفوض عام وعدة مفوضيات منها مفوضية الجنوب، وهي المسؤولة عن مجموعات جنوب تركيا وشمال سوريا، إضافة إلى مفوضية اسطنبول ومفوضية التدريب المسؤولة عن إقامة الدورات وتأهيل المتدربين والقادة من خلال صقل مهاراتهم وتعريفهم بالعمل الكشفي وأهميته.

كما تضم الأهلية السورية مفوضية إدارية خاصة بالاتصال والتواصل وهي المسؤولة عن العلاقات العامة داخل الكشافة الأهلية، إضافة إلى المفوضية الإرشادية المسؤولة عن المجموعات الخاصة بالإناث وأعمالهن ومفوضية الإعلام والمسؤولة عن التصوير والتوثيق للأعمال التي تقدمها المجموعات الكشفية من نشاطات كشفية وغيرها.

وتشرف الكشافة الأهلية السورية على عدة مجموعات في المناطق السورية تتوزع على ريفي حلب وإدلب حيث تضم المجموعة الواحدة عدداً من الكشافين وتقوم كل مجموعة بعدة أنشطة منها الرياضية والثقافية والدروس التربوية وغرس القيم الأخلاقية المستمدة من الأخلاق الإسلامية الحميدة إضافة إلى الصيحات الكشفية التي يتميز بها العمل الكشفي.

قيم وثقافة الكشافة

يقول «رضا ميليش» مفوض الجنوب عن نشاط الكشافة الأهلية السورية: «إن العمل الكشفي قائم على أسس ومبادئ أهمها القيام بالواجب نحو الله والواجب نحو المجتمع والواجب نحو الذات وكل نشاط يساهم في تنمية قدرات ومهارات افراد الحركة نقوم به، نشاطات رياضية بأنواعها المختلفة ثقافية تخييميه رحلات زيارات مسير كشفي رماية. بالإضافة الى نشاط غاية في الروعة ويسمى خدمة المجتمع وكل ما من شأنه ان يقدم العون والنفع للمجتمع ولحركتنا الكشفية قانونها الرائع فالكشاف شجاع ونافع ومطيع وصادق ورفيق ومؤدب وباش ومقتصد وودود ومقدام وهو قانون نافذ وفاعل في نفوس الكشافين»، ويضيف «ميليش» إن الحركة الكشفية لاقت قبولاً لكل من تعرف عليها وحضر دوراتها ومخيماتها. عملنا تكاملي مع باقي المؤسسات كالمدرسة والمنزل ولكن بأسلوب شيق ومحفز تتخلله الرحلات والزيارات واللقاءات وبفضل الله وهمة قادة المجموعات الكشفية سيكون لنا مستقبل أفضل ومشرق.

«ويقول مصطفى بحرو» المسؤول الإعلامي في ولاية أنطاكيا أنه «انتسب إلى الكشافة الأهلية السورية لأنها تهدف إلى بناء جيل قوي وطموح خضعت إلى دورة كمساعد قائد كشفي في مخيم العمرانية في مدينة إسطنبول التركية، ومن ثم بدأت بالعمل في مدرسة أبناء الشهداء كقائد كشفي في منطقة أنطاكيا»، يضيف «بحرو»: شاركت في العديد من المخيمات واكتسبت العديد من الخبرات على الأصعدة النفسية والتربوية فضلا عن مساعدة الغير حيث نحن في الفرق الكشفية كالجسد الواحد متفاهمين ومتحابين حالمين بالعودة إلى سوريا وبناء جيل قوي مثقف يعلو بسوريا إلى أعلى المراتب.

أعمال مستمرة لسورية المستقبل

تعمل الكشافة الأهلية السورية عدة دورات في سوريا وتركيا لإعداد مساعد قائد وقائد وحدة كشفية، منها دورة أقامتها في تركيا لإعداد القادة الكشفيين ليعودوا إلى سوريا ويكونوا قادرين على تشكيل عدة مجموعات وزيادة الأعداد والمجموعات حيث تطمح الكشافة الأهلية السورية للوصول إلى أكبر عدد ممكن من الكشافة الموزعين على جميع المراحل العمرية والوصول أيضاً إلى جميع المناطق السورية المحررة، إضافة إلى التوسع في العمل الكشفي للإناث من خلال ضم أكبر عدد ممكن من الفتيات.

وضمن خطتها التطويرية أقامت الكشافة الأهلية السورية دورة تدريبية وتعريفية بالحركة الكشفية بريف إدلب على مدى ثلاثة أيام تلقّى من خلالها المتدربون محاضرات عدة منها محاضرات تعريفية بالعمل الكشفي أشرف عليها قائد مفوضية التدريب وقائد مفوضية الجنوب تضمنت الدورة أيضاً محاضرات تربوية حول الخصائص العمرية وكيفية التعامل مع الطفل في كل مرحلة منها إضافة إلى غرس القيم الأخلاقية وأهميتها في حياة الأطفال وقد ضمت الدورة ما يقارب 40 متدرباً يطمحون بعد إتمام الدورة التدريبية إلى البدء بالعمل الكشفي وتشكيل مجموعاتهم الخاصة بهم.

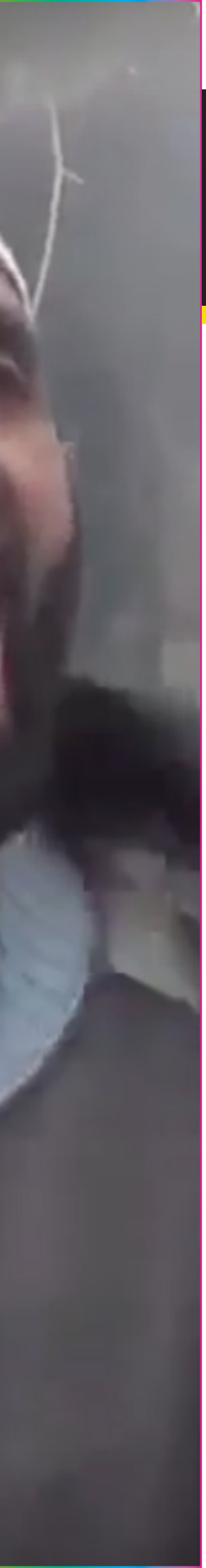

رفض أن تُغمّس يديه في دم أهله وإخوانه في سوريا فقرر الهروب

طلب عدم نشر اسمه في المجلة خوفا على من تبقى من أهله في سوريا ..

شاب نشيط مجتهد في عمله يحظى بثقة قادته ومدراءه .. كان يعمل لدى النظام السوري في إحدى إدارات وزارة الدفاع السورية, رفض أن تُغمّس يديه في دم أهله وإخوته في سوريا فقرر الهروب.

«إ أ « البالغ من العمر أربعون عاما مريض ضغط ويعاني من تضخم في القلب وعلى هذا الحبل قد لعب .

وبما أن « إ أ « يرتاد المشافي العسكرية لتلقي العلاج على مده ثلاثة أعوام قبل الثورة السورية وبما أن حالته الصحية وزيارته للمشافي العسكرية موثقه في الإدارة التي يعمل بها... تقدم بطلب لإجازة خارجية من أجل العلاج خارج القطر, ولحساسية المكان الذي كان يعمل به ومدى أهميته بالنسبة للنظام منع « إ أ « من الحصول على جواز سفر, وعُمّم اسمه على المنافذ الحدودية منذ باكورة الثورة السورية هو وكافة زملاءه في القسم.

رُفِض طلب» إ أ « في العلاج خارج القطر ولكنه حصل على إجازة للعلاج في المشافي العسكرية لمدة شهر واحد فقط, ومن هنا كانت اللحظة المناسبة لهروبه من العمل ومن أن لا يكون شريك في سفك دماء أهله وناسه .

غادر « إ أ « عمله بعد الشهر الرابع من الثورة السورية ليدخل الى حيّه الذي يقع تحت سيطرة كتائب المعارضة ليبقى قرابة العام والنصف ضمن هذا الحي المحاصر فعلا لكن من قبل قوات النظام , محاولا خلال هذه الفترة الحصول على جواز سفر.

ولمكانة « إ أ « وعائلته التي لها ثقلها في الدولة وفي الوزارة كان لديه خط ورقم تواصل عسكري ومباشر مع قادة الوزارة.

يقول « إ أ « أبلغت قادات عملي أني لا أستطيع المجيء إلى العمل لأن قوات المعارضة مُحاصِرة للمنطقة وأني أتلقى تهديدات بالقتل منها في حال ذهابي للعمل.

وبالتالي كان يبرر عدم حضوره إلى العمل بذريعة محاصرة الحي والتهديدات بالقتل وما إلى هنالك, حتى يحمي نفسه من بطش النظام ويحمي أهله وأقاربه في المناطق التابعة لسيطرة النظام.

لكن النظام الاستخباراتي الخبيث بدء بالتواصل مع» إ أ « وعائلته يوميا عبر الهاتف العسكري وبشكل مستمر للتأكد من وجوده فعلاً وأنه غير منتسب لفصائل المعارضة وكانت الاتصالات في أوقات مختلفة من اليل أو النهار.

تمكن «إ أ « عن طريق بعض الضباط -الذين لهم صلة بدائرة الهجرة وبعد أن قام بدفع مبالغ مالية كبيرة – من أن يحصل على جواز سفر وإجازة موقعة من شعبة المخابرات وفرع المخابرات العسكرية المسؤول لتبدأ رحلة الهروب إلى خارج سوريا.

ودّع «إ أ « والده - وهو من الشخصيات المهمة في الحكومة السورية وكان أيضا في ذات الحي المحاصر وبنفس الطريقة كان يبرر عدم تواصله مع الحكومة - وودع إخوته في الحي المحاصر ولا يعلم هل سيراهم مرة أخرى أم لا.

بدأت رحلته هو وزوجته وأطفاله صباح أول أيام عيد الفطر المبارك أواخر 2012 فانتقل إلى حي أخر وبات فيه ليلة واحده ريثما يتم ترتيب إجراء سفره إلى لبنان من خلال سائق التكسي الذي نقله إلى لبنان بعد شراء الطريق.

أنطلق « إ أ « صباح اليوم الثاني للعيد مستغلا هدنة العيد ليتجاوز ما يقارب الـ 20 حاجز في مسافة لا تتجاوز الـ 70 كيلومتر خارج حدود المدينة.

ورغم شراء أبوحسين «سائق التكسي» الطريق حتى لا نقف على الحواجز إلا أن عناصر الحواجز الذين كانوا عبارة عن خليط من ميلشيا حزب اللات اللبناني وعناصر النظام السوري, ولشدة جشعهم وطمعهم, أوقفوا السيارة لعلهم يجدوا ما يستحق السرقة أو ليمرحوا قليلا خصوصاً أنها أيام عيد ولا يوجد من يتسلون به.

يقول « إ أ « مسؤول الحاجز نظر إلي من أسفل قدميّ إلى رأسي وطلب مني الهوية وجواز السفر لتبدأ حالة القلق عندي , وطبعا أعطيته الهوية وجواز السفر وقلبي ولساني يلهج بالدعاء كي تعمى عيناه عن المعلومات التي سيراها في الحاسب الذي أمامه.

وبالفعل رأى العنصر ماكنت أخشى , أني موظف في وزارة الدفاع ومطلوب لأغلب الفروع الأمنية ولشعبة المخابرات العامة, وخصوصا بعد انقطاع الاتصال مع قاداتي في العمل.

يتابع « إ أ « خرجت صفرة طويلة من فم مسؤول الحاجز ونظر إلي وقال بلهجته العلوية الطائفية (قرررد جيب بجرياتك لعندي ولله لأسلخ جلدك اليوم ... وهربان كمان)

«إ أ « قال بثقة وفي داخله خوف شديد يخفيه « ولما الهروب يا سيد وأنا أحمل إجازة رسمية موقعة ومختومة من الفرع الأمني المسؤول عن عملي وموافقة بالسفر من شعبة المخابرات أيضا.

أجاب مسؤول الحاجز بلهجة لئم شديد وبنفس الوقت بحذر خوفاً من صدق كلامي, وصدقي يعني مدى قوتي لدى الجهات الأمنية « راح شوف إذا كنت صادق ولا ما تكذب « يتابع « إ أ « قائلا : اتصل مسؤول الحاجز بشعبة المخابرات ليسأل عني ولحسن حظي أنها كانت أيام عيد والأمور (فلتانه).

فكان العنصر المناوب في هذا اليوم وبترتيب من الله «جندي « لا يجيد التعامل مع حاسب شعبة المخابرات وكل من في الشعبة بين أجازه عيد وهارب من العمل.

وبعد ساعة من الانتظار على الحاجز اتصل عنصر شعبة المخبرات ليقول لمسؤول الحاجز سيدي بما أن هذا الشاب معه ختم من شعبة المخابرات فأموره سليمة .

وبترتيب رباني أيضاً قال «إ أ « أن المسؤول عن الحاجز كان أغبى من عنصر شعبة المخابرات فَرَمى الأوراق على الأرض (الهوية وجواز السفر) وقال بلهجته العلوية البغيضة (معك 5 دقايق إن شفتك هنّي بدي فضي مخزن البارودي فيك).

أخذت أوراقي وركبت السيارة بسرعة البرق وقالت لأبو حسين أسرع ما عندك.

أسرع أبو حسين وقال لي (بس لسه في 4 حواجز أمامنا) فقلت : سلمت الأمر لله لن أتراجع عن قراري.

وبالفعل ولسوء الحظ أوقفتني الحواجز الأربع وبنفس الطريقة تم الاتصال في الشعبة ليقول نفس العسكري (سيدي هاد الشب قبل شوي سألونا عنه من الحاجز الي قبلكن وتركوه لأنه أموره سليمة) .

طبعاً مسؤول الحاجز بدأ يلعب بأعصابي قرابة الساعة وقام بابتزازي للحصول على المال هذه المرة وفي النهاية طلب مني (العيدية) كونها أيام عيد, طبعا انا كنت مستعد لمثل هذا الطلب من قبل أن أغادر بيتي فالخطوات مرتبة ومدروسة.

أعطيته العيدية وغادرت وهكذا تم إيقافي على ماتبقى من الحواجز حتى تجاوزت الأربع حواجز بفضل من الله واستطعت دخول الأراضي اللبنانية انا وزوجتي وأولادي الثلاثة.

لكن ما مصير أبو حسين بعد أن اكتشف عناصر الحاجز اللعبة عندما جاءت برقية من شعبة المخابرات وخصوصا أنه سيعود إلى سوريا ..

يقول « إ أ « أنه اختصر الكثير من القصة حتى لايطيل عليكم لكنه سيتابع حديثه في أعداد قادمة

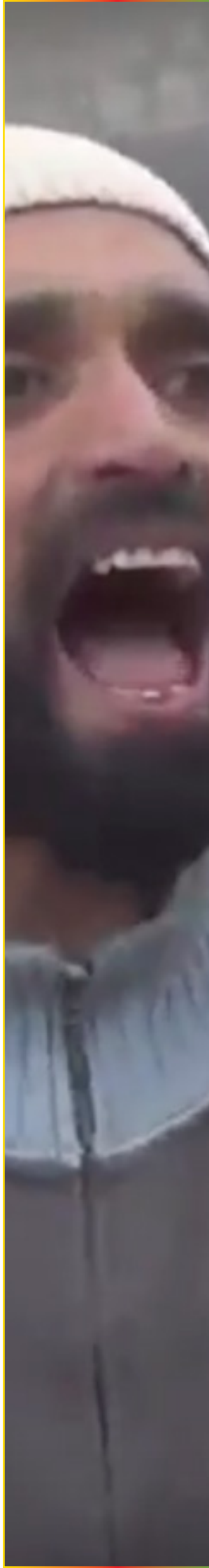

MUSIAD

الاتحاد يشارك في فعاليات موصياد 2016

بحضور الرئيس التركي رجب طيب أردوغان , وبمشاركة من اتحاد منظمات المجتمع المدني السوري وعدد كبير من المنظمات المدنية، وبحضور الآلاف من رجال الأعمال القادمين من شتى أنحاء العالم.

انطلقت يوم 2016/11/9 في إسطنبول فعاليات معرض « الموصياد » لعام 2016 والتي استمرت لمدة أربعة أيام من 9 تشرين الثاني أكتوبر / ولغاية 12 من الشهر نفسه وتتيح الموصياد من خلال هذا المعرض الفرصة لرجال الأعمال في التعرف على بعضهم، وتمكنهم من إحداث شراكات جديدة وتسويق منتجاتهم الصناعية والخدمية بأسهل الطرق ، حيث يعد الموصياد من أهم معارض التسويق للماركات العالمية الكبرى.

قدم موظفو الاتحاد فكرة عن مسيرة الاتحاد منذ نشأته في 2012/1/12 على الزائرين حيث قام موظفو قسم الإعلام في الاتحاد بشرح تفصيلي عن الاتحاد« تعريف الاتحاد – أهداف الاتحاد ورسالته – المنظمات العاملة تحت مظلة الاتحاد والتي فاق عددها الـ 150 منظمة

كما تم عرض مشاريع الاتحاد المنجزة والمشاريع التي يعمل على إنجازها :

- مشروع القرية الطينية لإيواء النازحين في المناطق الحدودية واستبدال الخيم الزرقاء المهترئة بمساكن طينية ,علها تأمن سكن يليق بكرامة النازحين ويحفظ خصوصيتهم , ويخفف من معاناتهم.
- مشاريع تمكين المرأة في الداخل السوري.
- مشاريع كفالات الايتام وشبكات رعاية الايتام.
- مشاريع رياض الأطفال في المدن المحاصرة.
- مشروع التدريب الفيزيائي والتدريب الافتراضي عن بعد عبر برامج تدريب متميزة يقوم بها خبراء وأخصائيين من دول مختلفة.
- مشروع المدرسة الرقمية بالتعاون مع المنظمات المختصة
- تسويق مشاريع المنظمات الأعضاء ونشر نشاطاتهم

وأخبارهم عبر قنوات تواصل إعلام الاتحاد « قسم الإنتاج والإخراج المرئي , المجلة الإلكترونية والمطبوعة , مواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بالاتحاد »

ونتيجة لأهمية العلاقات العامة ودورها في استثمار فرص مميزة للقفز على الروتين الى كل ما هو جديد ومفيد, قام موظفو قسم العلاقات العامة بالبحث عن شركاء جدد وفتح الأبواب لبناء علاقات مع منظمات جدد وقنوات إعلامية وتجار وصناعيين للعمل على تطوير قدرات الاتحاد

والجدير بالذكر أن عدد الدول المشاركة في المعرض زاد

بسمة في جنح الظلام

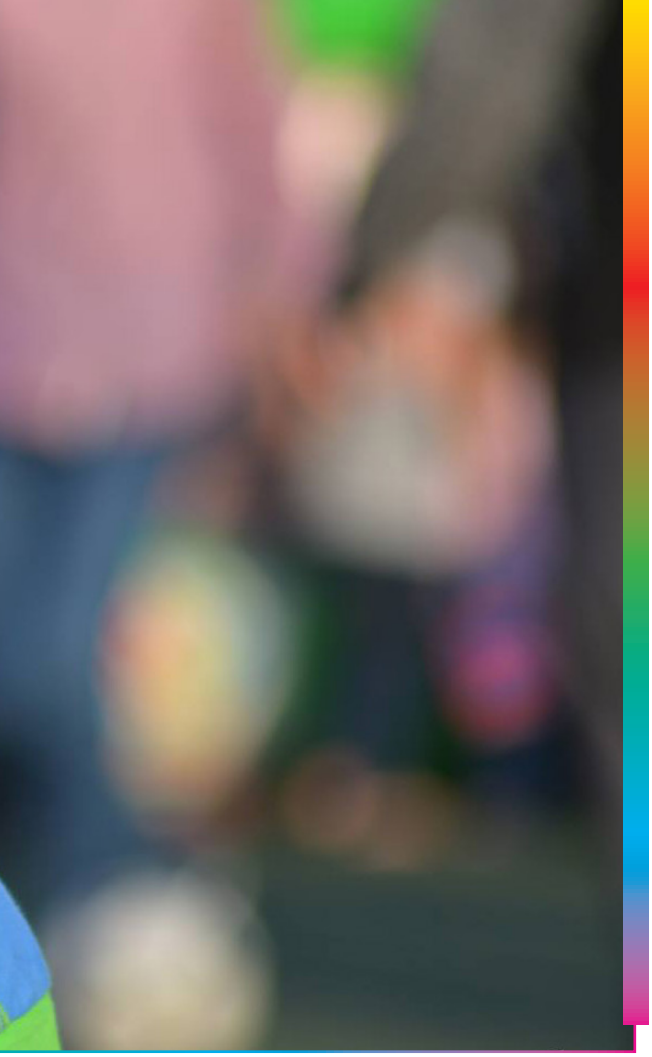

قلم : حسن قنطار

يستيقظ محمد في غفوة أربعٍ عجاف مضت كان لا يدرك شيئاً من قسوتها ولا يعايش بؤساً من توحشها إلا عندما تلامس الفطرة براعم إنسانيته فيعبس للوجوه العابسة ويبكي للعيون الذارفة ويضحك للثغور الباسمة التي تحاول أن تناغيه وتداعب طفولته الناعسة ....

كانت كل الأيام لديه أرجوحة يراقصها ، وكل الألوان في ناظريه سعادةً يفرح لمحياها ، وكل الأصوات في مسمعيه أغنية يترنح لسماعها .. حتى لون الدماء وأزيز الرصاص وخوار الطائرات وعويل القنابل وعواء الذئاب ، ونزوح شارد وهروب خائف ولجوء هائم ، كل ذلك ما كان إلا من أمسياته العذبة التي يعيشها بفطرته البريئة.

يفتح عينيه في خامسة التمييز من عمره على خيمة تحنو عليه يخالها بيته الذي ولد فيه ، و يالله من ميدان فسيح يملأ مدى عينيه الصغيرتين .. ويركض محمد في أرجاء خيمته الرحبة ، ويحلق حول عمودها ، يعانقه تارةً ويلاعبه تارة أُخرى، فإذا ما داخله الملل خرج إلى الحبال المشدودة على جنباتها ليصنع لنفسه أرجوحة تكذب عليه في هزيزها المبتور ، يلتقط إثر ذلك حجراً من هنا وحصاةً من هناك ليلهو بلعبة جديدة كان قد تعلمها ممن هم أكبر منه سناً ولعلها ما زالت عالقة في ثنايا طفولته ... يركض حيث يركضون ويصرخ كما يصرخون ، يضحك عارماً ويبكي ملهوفاً ويغضب مظلوماً ويرضى راغباً كما هي حال الأطفال في وداعة حياتهم وبراءة سجيتهم ولكن بوسائل بدائية تزامن مئة سنة قبل ميلاده.

كل السعادة اختصرها محمد في خيمة أبيه الكبيرة كما يراها ، وكل الهناءة جمعها الغلام في أكاذيب الأراجيح وتصنّع الابتسامات وتأليف الروايات وتزييف الحقائق والرغائب التي لا تكون إلا مرضاة لطفولته ومجاراة لعواطفه.

ويمرّ موزع الطعام ليفرح مجدداً بعد ساعات لعبٍ أنهكته ونهار سعادة جوّعه .. يدخل الخيمة مبتسماً وبشائر الخير تتراقص على وجنتيه الناعمتين .. يصرخ إلى أمه (ماما .. ماما جاءت عربة الطعام) ، هو لا يعلم ماذا أدخل إلى قلب أمه المكلوم من سموم كلماته السعيدة وتضحك الأم ضحكتها المحزونة وتمسح على رأسه وهي لا ترضى أن تزيد من أحزانها في تأديبه على فعلة نكراء قام بها لكنها مقبولة في زمن النزوح.

ترقبه عيني طوال نهاره حتى يخلد إلى فراشه متعباً من وطأة اللعب حول الخيام التي يراها أبنية ممشوقة ، ولا عجب فهو الذي لم ترَ عيناه غير الخيام ولم يستند ظهره على جدار العمران ولم تألف يده مقبض الباب لأنها ما لامست غير باب الخيمة المكشوف وخيط الخيمة الملفوف.

يرقد في فراشه المزعوم لينام عميقاً ويغادرنا إلى أحلامه السعيدة ويتركنا مع آهات الليل الحرة وأنينه المسموم ، وهنا تبدأ قصتي من جديد ، وكذا الحال في كل ليلة.

أمرر بصري سريعاً في وجه زوجتي الذي قتل الألم تألقه وسبى بشراه ، لا أستطيع التقاط الصورة الكاملة خشية أن تصادف عيناي عينيها فتهرع إلى البكاء ، ألهي نفسي بأهازيج أحياناً ومداعبة الطفل النائم أحياناً أُخرى لأُغير من أجواء الجوى اللاهبة وأحيلها لحظات فرحة وامضة لكنها سرعان ما تخبوا لترتسم من جديد صورة لا قبل لنا على متابعة قبحها وعبثها .

كيف أواري حزناً صارخاً سمعته جنُّ الأرض دون إنسها تحت قشة أمل هزيلة ؟ أو كيف أحيل الزُعاف الحاقد إلى شفاءٍ دونه خرط القتاد ؟ .. أتمتم بكلمات اللعنة الغضبى على من قتل في حياتنا السعادة بأطفالنا وأمات مستقبلاً بساماً كان ينتظر جيلاً واعداً .. جيلٌ حيل بينه وبين الأمل بجبال من الركام القابع والدمار الأرعن .. جيلٌ جلّ أمنياته خيمة أكبر قليلاً وأقوى قليلاً وحبالها أكثر متانة وأعمدتها أشدُّ صلابةً وبابها السحاب أسهل مضاءً ، وإذا ما رأى في خيمته شيئاً من الرتابة كان ذلك من بدع الزمان لديه ، وكلما طرزت له أمه وسادته أو نظفتها كان ذلك من عجائب دنياه ، فكيف به إذا رأى مصباحاً يشتعل أو مدفأة تحنو عليه أو بطانية تؤويه بأنسها ، أو اشتم رائحة شواء أو مرّ على ناظريه طيف الحلواء أو تحصّل على قليل فاكهةٍ من عربات الطعام ..

كان كل ذلك وغيره من بواعث الجنون الماتع لدى هذا الجيل المبتور .. أختصر تلك الكلمات في تمتمات مبهمة حتى لا أزيد الطين بِلّة على امرأةٍ مهدودٍ فؤادها ومقتولة فرحتها .. أسترجع بصوت مرتفع و أحوقل فيعلو الصوت أكثر وأحمد الله لتسمع منّي عساها تأنس بذكر أو ترتاح بتسبيح.

لا زلت انتظر وسط هذا الظلام وبين أدغال الجور ومضة الأمل الباعثة وكلّي ثقة بأن وراء كل محنة منحة ، حتى أُريت إشراقة ثغر يبتسم من بعيد فقلت

جاءَ البشيرُ ليعقوبي بيوسفهِ

أهلاً بيوسفِ وقتٍ سرّ يعقوبي

أنا أعلم أنها ابتسامة لكنني لن أنسى أنها

وعلى الرغم من عمل المنظمات في المناطق المحررة حديثا الا أن الاحتياجات تبقى كبيرة بسبب الدمار من جهة وبسبب قلة الموارد المتاحة من جهة أخرى ومن أهم الاحتياجات هي الاحتياجات المتعلقة بتدريب الكوادر في شتى المجالات وكذلك المشروعات المتعلقة بتمكين المرآة , ناهيك عن الاحتياجات المتعلقة بمشروعات مياه الشرب والصرف الصحي لكافة القرى, ومشروعات إعادة تأهيل الأفران والمدارس وتفعيلها بحيث يتم ضمان إعادة التلاميذ لمدارسهم واستكمال دراستهم التي منعوا منها مدة سنتين . كما ويكمن الاستفادة من مياه نهر الفرات الذي يمر بجوار مدينة جرابلس في عملية استثمار الأراضي الزراعية الشاسعة وذلك من خلال إجراء دراسة لزراعة مادتي القمح والبطاطا كمشروعات تنموية تحقق الاكتفاء الذاتي من هاتين المادتين اللتين تعتبران الغذاء الرئيسي للسكان خاصة أن الكثير من الأراضي هُجرت لأعوام بسبب الوضع الأمني والعسكري المتوتر.

وفيما يخص الثروة الحيوانية فقد شهدت حالة من التراجع بسبب الاشتباكات الأخيرة حيث قام الكثير من مربي الأغنام والماعز والأبقار ببيع قطعانهم بأسعار بخسة حيث وصل سعر الغنمة على سبيل المثال بداية الشهر العاشر من السنة الحالية لـ 35 ألف ليرة سورية أي حوالي 65 دولار, في حين أن السعر الحقيقي كان أكثر من 100 دولار حيث وصل قسم كبير من تلك القطعان إلى مناطق أخرى بما فيها مناطق النظام وبالتالي انخفض عدد الرؤوس في المنطقة المحررة حديثا وهذا يستوجب إقامة مشروعات تنموية حيوانية تعيد هذه الثروة إلى ألقها من جديد.

أما فيما يخص النازحين فمعظم القرى والبلدات التي تم تحريرها حديثا عاد أهلها بنسب متفاوتة تبدأ من 0 حتى 100 % وهذا يرجع للقرب من خطوط النار وجبهات الاشتباك و بعض الحالات لبعض القرى التي شهدت صراعا عنيفا, فهي مسواة بالأرض كقرية قزل مزرعة وبعض القرى الأخرى التي تفاوتت نسب الدمار فيها, كما أن نسبة كبيرة من النازحين القادمين من مدينة حلب وريفيها الجنوبي والشرقي تركوا المخيمات العشوائية في منطقة اعزاز واتجهوا نحو منطقة جرابلس أملا في الحصول على مأوى إسمنتي أو ترابي وأملا بالحصول على فرصة عمل باعتبار أن المنطقة تحتاج لكوادر عمل كبيرة لتحقيق الاستقرار من جديد, وهذا يلفت النظر لأمر مهم وضروري وهو إمكانية تنفيذ وإنشاء قرى طينية تستوعب العائلات النازحة المقيمة في الخيام وتنفيذ مشروعات تنموية مرافقة لها وبهذا يتحقق مطالب النازحين بسكن إنساني وشرعي لائق يقي حر الصيف وبرد الشتاء ويحقق فرص عمل تحقق للنازحين الاكتفاء المادي وموارد دخل تغنيهم عن السلة الاغاثية التي تقدم بكثير من الأحيان بأساليب فيها انتقاص لكرامة النازح.

ومن خلال اجراء دراسة قام بها مندوب اتحاد منظمات المجتمع المدني السوري على عدد العائلات التي تقيم في الخيام بشكل عشوائي حتى الآن تبين أن عدد تلك العائلات حوالي 12000 عائلة تتوزع شمال مدينة اعزاز تمتد من جبل برصايا غربا حتى قرية إكدة شرقا بمسافة تقدر بـ 15كم معظم تلك الخيام منتشرة تحت أشجار الزيتون وفوق التراب الأحمر الذي يتحول إلى لجة شتاء يصعب على الجرارات الدخول إليها فكيف بالبشر ؟

من خلال هذه الدراسة يمكن القول أن إنشاء مدينة طينية تؤوي بعض تلك العائلات كعائلات الشهداء والمعتقلين والمعاقين والمطلقات يحتاج لحوالي 1000 بيت طيني وبهكذا مشروع يمكن ضمان حياة كريمة نوعا ما لهؤلاء الذين انقطعت بهم السبل والذين ترزح قراهم ومدنهم تحت وطأة النظام وميليشات الـ PKK وداعش.

كما ويمكن إقامة مشروعات ثقافية وعلمية ورياضية كإقامة نادي رياضي ومركز ثقافي ومعهد شرعي ..

إن المنطقة العازلة التي تسعى تركيا لإقامتها بالتعاون مع المعارضة المعتدلة ستكون منطلقا لبناء الدولة السورية الحديثة دولة العلم والعدالة والتي يسعى جميع أحرار سوريا لإقامتها , وهذا يتطلب جهدا كبيرا وتضحيات كثيرة وتعاون بين كافة الفعاليات العاملة على الأرض في الداخل وفي الخارج .

لذلك نحن ومن هذه المنصة ندعو كافة الهيئات الإنسانية والإغاثية والتعليمية الدولية والإقليمية والمحلية لتأخذ دورها في عملية البناء لهذه المنطقة .

سيكون لنا بيت في القرية الطينية

تقرير : رياض الشاذلي

بعد أن خرجوا من منزلهم الذي دمر بشكل كامل في ريف حلب الجنوبي و بعد معاناة طويلة استمرت لسنوات في تلك الخيمة الزرقاء التي لاتقي حر صيف ولابرد شتاء و لا تثمن ولا تغني من جوع.

هنا على الحدود السورية التركية .. جالساً على شرفة البيت الطيني الذي حصلت عليه العائلة , إنه أحمد البالغ من العمر أحد عشر عاماً وفي حديث لمجلة الاتحاد قال:

خرجنا من منزلنا في ريف حلب الجنوبي وافترشنا السماء لم يبقى لنا مأوى ولا مكان نعيش فيه بعد أن دمر منزلنا في قريتنا المتواضعة بشكل كامل.

خرجنا بما نلبس أنا وأمي وأبي وأخوتي وبعد معاناة لعدة أيام في الأراضي الزراعية التي تقع قرب الحدود «ننام ونأكل ونشرب هناك» حتى تمكنا من الحصول على تلك الخيمة الصغيرة نجلس فيها من الصباح حتى المساء, كان في ذاك الوقت فصل الشتاء والبرد شديد جداً والأمطار تتساقط حتى أراها تصل تحت الأسفنجة التي أنام عليها, فتلك الخيمة يا سيدي لا تثمن ولا تغني من جوع فهي غير صالحة للسكن في الأراضي الزراعية والمناطق الحدودية, ومع أول هجوم للبرد أو الهواء يمكن أن تراها قد أقتلعت من جذورها وتمزقت من شدة الهواء.

يقول أحمد كنت أحلم يا سيدي أن اتابع دراستي في مدرستي وأساعد والدي في العمل أثناء العطلة الصيفية – كنت أحلم أن أجلس مساء كل يوم في غرفتي الجميلة على سريري الدافيء لأكتب وظائفي وأتابع دراستي ولكن وللأسف ذهبت كل طموحاتي, دُمرت كل طموحاتي بعد أن نزحنا وشردنا, دمرت كل طموحاتي بعد ما حصل في بلدتي ووطني الحبيب سورية.

كنت أرى أثناء الحديث مع أحمد الألم الذي اعتلا قلبه والدموع التي تزرف من عينيه وهو يتكلم وبعد أن انتهى سألته : وما أنت فاعل الآن يا أحمد ولماذا أنت هنا ؟؟

قال : أنا هنا لأساعد والدي في العمل في بناء تلك البيوت الطينية, التي ستكون مأوى لمن لا بيوت لهم ويقطنون الخيام وحالهم سيء وأنا و والدي اليوم نعمل هنا وسيكون لنا بيت من تلك البيوت التي نعمرها بأيدينا بعد معاناة ثلاث سنوات في تلك الخيمة الزرقاء.

يتابع أحمد : أجلس كل يوم على شرفة منزلي وأفكر في المستقبل وكيف سيكون هذا البيت الذي سنعيش فيه أنا وعائلتي قبل دخول فصل الشتاء وقبل مجيئ العاصفة البردية التي ستقتلع تلك الخيم مكان وجودنا الآن.

وقبل الختام وبسؤال أحمد عن أمنيته في الحياة ؟؟

يقول أحمد أتمنى شيء واحد في تلك الحياة , أن يعود النازحين جميعاً إلى بيوتهم وأن لا يظلوا مشردين وأن يرزقهم الله بيت أجمل من هذا البيت الذي رزقني الله إياه أو مثله على الأقل لعله يكون مأوى جيد لهم في فصل الشتاء.

معاناة أحمد هي معاناة كل الشعب السوري الذي هجر من بيوته ومن مدنه وقراه.

هذا هو حال السوريين فبالرغم من صعوبة الأيام التي يمرون بها منذ بداية الثورة حتى الآن إلا أنهم رغم المعاناة ورغم الألم والمحن ورغم كل هذا الموت المحدق بهم تراهم صابرون صامدون ومستمرون في هذه الحياة.

أثـــــــر بعـد عيـــــن ؟

القرى السياحية في ريف القنيطرة تتحول الى مناطق عشوائية .

تقرير مراسل الاتحاد

بعد أن كانت من أجمل المناطق السياحية ومتنفساً طبيعياً يقصده السوريين من كافة المحافظات الجنوبية , تحولت بلدات «بريقة» و»بير عجم» في ريف القنيطرة الغربي إلى أكبر تجمع للمخالفات والسكن العشوائي , بعد أن دمرتها آلة حرب النظام السوري وحلفاؤه .

تعتبر هذه البلدات امتداداً طبيعياً لهضبة الجولان الشهيرة بوفرة مياهها وخصوبة أرضها فضلاً عن كونها جنة من جنان الأرض ذات الطبيعة البكر بسهولها ووديانها وأشجارها الطبيعية بمختلف انواعها .

سكن هذه القرى قبل عام 2011 حوالي 4800 نسمة , أما اليوم فيزيد عدد ساكنيها عن 14700نسمة , جميعهم من المهجرين من قرى وبلدات محافظة القنيطرة التي ما زالت تحت خط النار , بعضها دُمر بالكامل والبعض الاخر شبه مدمر , بالاضافة لآلاف النازحين والمهجرين من قرى مثلث الموت .

دمار كبير لحق بكل مرافق الحياة من أبنية سكنية ومستوصفات إضافة للمدارس والمنشآت التعليمية التي نالت نصيبها الوافر من القصف والتدمير , حتى الشوارع والأرصفة لم تسلم من هذه الحرب التي لم تبق ولم تذر .

نتيجة لما سبق ولأسباب أخرى كثيرة , كنقص فرص العمل وارتفاع الأسعار الفاحش وجد السكان أنفسهم مضطرين للسكن حيثما أتيح لهم فمعظم الابنية السكنية قد تضررت لدرجة أنها أصبحت غير آمنة للسكن , وبالرغم من ذلك فهي تكتظ بساكنيها نظراً للاعداد الكبيرة من العوائل المهجرة في هذه القرى .

فبعضهم سكن البيوت الحجرية القديمة التي لم تكن مسكونة من قبل , والبعض لجا الى الخيم , وأخرون اتخذوا بقايا المدارس ملجأً لأطفالهم علّها تقيهم حر الصيف وبرد الشتاء , حتى الحظائر والاسطبلات باتت سكناً للكثيرين .

يتبع لهذا التجمع حرش «بريقة» وحرش «بير عجم» الممتد من الأراضي المحتلة في الجولان والذي أزيل بالكامل بعد أن كان يغطي ما يزيد عن 3000 دونم بأشجار السنديان والبلوط والتي يبلغ عمرها مئات السنين , قطعت لتستخدم وقوداً للتدفئة في شتاء عام 2015 , دون أي اعتبار للغطاء النباتي الوحيد في المنطقة ولما له من أهمية بيئية كبيرة فضلاً عن كونه الأنموذج الوحيد لطبيعة الجولان الخلابة في المناطق المحررة .

إن تدمير مقومات الدولة السورية الذي أنتهجه أعداء الشعب السوري بدءاً بالنظام لم يقتصر فقط على تدمير البنية التحتية والمرافق العامة , وإنما سعى الى تدمير كافة مناحي الحياه ,المادية منها والمعنوية ,وتشويه صورتها التاريخية وإرثها الحضاري , وتخريب النسيج الاجتماعي والمدني وتقويض المؤسسات والعمل المؤسساتي ,ومحاربة العلم وتجهيل جيل باكمله .

لذلك فان بناء الدوله العصرية يجب أن يبدا ببناء الفكر والحضارة وبناء الإنسان بناءً سليماً ,وزيادة الوعي لدى المواطنين على اختلاف مستوياتهم الفكرية والعلمية حتى يصبحوا شركاء في الحفاظ على ما تبقى من سورية الحبيبة , وإعادة التاهيل للبنية التحتية والمرافق العامة والحفاظ على بلدنا بكل مقوماته .

فبناء الإنسان واجب قبل بناء المكان ...

بعد جهود دامت لأكثر من ثلاث سنـــوات
إحداث مـديـــرية الدفـاع المـدني بالقنيـــطرة

تقرير محمد الديب/درعا

بعد أكثر من ثلاث سنوات من العمل المتواصل من المختصين وذوي الخبرة في الدفاع المدني والعاملين فيه , جاءت أخيراً ثمرة هذا الجهد العظيم بإحداث مديرية الدفاع المدني في محافظة القنيطرة في الجنوب السوري .

حيث سعى مجموعة من المنشقين عن النظام من العاملين في هذا المجال منذ عام 2012 إلى التواصل مع عدد من المنظمات الخارجية ومع هيئة الدفاع المدني البريطانية وذلك بهدف إحداث أربعة مراكز تتولى مهام الإنقاذ والإسعاف والإطفاء في مختلف المناطق التي تتعرض يومياً لقصف قوات النظام التي طالما أحدثت أضراراً كبيرة وخسائر مادية وبشرية في صفوف المدنيين , دون وجود أي جهاز أو جهة تتولى مسؤولية إسعاف المصابين وإنقاذهم من تحت الأنقاض إضافة الى باقي الأعمال التي من شأنها التعامل مع هذا النوع من الحوادث .

أخيراً وبعد كل ذلك تم العمل على إحداث أربعة مراكز تم توزيعها بما يتلائم مع الخارطة الجغرافية والتوزيع السكاني في المناطق المحررة من المحافظة وهذه المراكز هي :

- مركز «الرفيد» في الريف الجنوبي
- مركز «نبع الصخر» في الريف الشرقي والاوسط .
- مركز «بريقا» في الريف الغربي .
- مركز «جباثا الخشب» في الريف الشمالي .

وذلك بهدف تحقيق الاستجابة الأسرع لأي طارئ وخاصة القصف اليومي والمتكرر من قبل قوات النظام لمختلف المناطق المحررة في المحافظة خاصة الريف الشمالي والأوسط .

وفي نهاية شهر تشرين الأول من العام الحالي قام مجلس محافظة القنيطرة بالتعاون مع إدارة مديرية الدفاع المدني في المحافظة بالإعلان عن مسابقة لاختيار كوادر المراكز السابقة الذكر وعددهم /25/ جنديا لكل مركز أي ما مجموعه /100/ جندي في كامل المحافظة .

وذلك ما تم فعلاً حيث تم اختيارهم وفقا لعدة معايير تعتمد على اللياقة البدنية والخبرة الطبية في الإسعافات الأولية والثقافة العامة للمتقدمين .

وبذلك يمكن القول بأن مديرية الدفاع المدني في محافظة القنيطرة الحرة قد تم تشكيلها إدارياً وفنياً وتعيين الكوادر وتوزيع المهام بانتظار الوفاء بالوعود بتقديم التجهيزات والمعدات اللازمة للاقلاع بهذا المشروع الهام الذي من شأنه تخديم كافة المواطنين على أرض المحافظة والعمل ما أمكن على تخفيف إضرار القصف الذي يستهدف منازلهم وممتلكاتهم وأرواحهم على حد سواء .

وللعلم فإن مديرية الدفاع المدني في مختلف المحافظات السورية الحرة عاملة على الأرض منذ أكثر من عامين , يقوم عناصرها بواجبهم الإنساني يومياً دون تأخر .

فكم من طفل تم انتشاله من تحت الركام بفضل شجاعتهم وبسالتهم التي قل نظيرها , أكبر مثال على ذلك الطفل عمران من مدينة حلب الذي تداولت صوره وسائل الاعلام العربية والعالمية ومثله الآلاف لم تصل إليهم كاميرات المصورين .

« رجال القبعات البيضاء جنودٌ مجهولون , سلاحهم أرواحهم وشجاعتهم »

... كل التحية والتقدير لكم ...

أنشطة المنظمات

الوفاء للإغاثة والتنمية:

تحت رعاية جمعية الوفاء للإغاثة والتنمية اقام مركز الحكمة والموعظة الحسنة المسابقة القرآنية الثالثة في ريف ادلب

جمعية البنيان المرصوص الخيرية:

تخريج 25 حافظًا للأربعين النووية في معهد البنيان في تلبيسة

مركز الكواكبي لحقوق الانسان:

استمرارا لفعاليات المبادرة الجزئية لتمكين النساء حقوقيا ومدنيا وقانونيا في مدينة الرستن بالداخل السوري قدمت الأستاذة ريما الصالح يوم 9\11\2016 محاضرة حول اتفاقية سيداو وأهمية جندرة القوانين السورية وذلك للنساء المشاركات بالمبادرة والتي تأتي ضمن سياق مشروع مركز الكواكبي لحقوق الانسان لتمكين النساء السوريات بعنوان (نساء لسوريا) وهو المشروع الممول من المؤسسة الأورو متوسطية لدعم المدافعين عن حقوق الانسان.

منظمة غراس الخير:

تستمر للعام الثالث بحملة الشتاء الدافئ 3 لصالح هلنا في جسر الشغور وريفها وجبلي التركمان والاكراد ولعام 1438هـ/2017م

كلمة السر

أول رئيس للجمهورية السورية وقد تميز عهده بخضوع الدولة للسلطات الفرنسية ، كانت الإرادة الشعبية مغيبة .استمر في منصب رئيس للجمهورية أربع سنوات وست أشهر .

كلمة السر :هي مكونة من 10 أحرف أسم أول رئيس للجمهورية السورية

ت	م	ي	ز	ي	ف	ع	و	ض	خ	ب	ل
ل	ل	س	ل	ط	ا	ت	ت	ن	ا	ك	ل
ر	ئ	ي	س	ة	د	ا	ر	إ	ل	ا	ج
ل	ا	ة	ي	ر	و	ه	م	ج	ل	ل	م
ر	ه	ش	أ	ب			ت	س	و	ر	ه
ه	د	م				ث		ع	ب	م	و
د	س	ن	و	ا	ت	ي	ح	ب	ص	ت	ر
ه	م	غ	ي	ب	ة	ح	د	ر	ن	س	ي
ع	ا	ل	ش	ع	ب	ي	ة	أ	م	ا	ة
ل	ع	ا	م	ة	ي	س	ن	ر	ف	ل	ا
و	ا	ل	د	و	ل	ة			د	ق	و
أ	ر	ئ	ي	س	ا	ل	س	و	ر	ي	ة

الكلمة في العدد السابق : جِناس

ألغاز

1- ما هو الشيء الذي تحت قدمك إذا قطعت رأسه أصبح في فمك ؟

2- ما هو الشيء الذي يسكن الجبال, ويجلس مع الرجال, ويلبس لبس النساء ..؟

3- رجل صلى فرض لا بسما ولا بأرض لا بطول ولا بعرض ؟؟؟ ماهي الإجابة؟؟

نكت

1- زوج يقول لزوجته : شو رأيك نرجع زي زمان .. ضحكت وهي مستحية , وقالت : كيف يعني ؟ قال لها لابعرفك ولا بتعرفيني

2- اليابانيون اخترعوا ثلاجة تفتح بالابتسامة هاي لو توصل لعندنا شو اللي بيفتحها الصبح

إن اتحاد منظمات المجتمع المدني السوري هو الاتحاد الأول في سوريا انطلق بُعيدَ انطلاق الثورة السورية. وهو منظمة مجتمع مدني مستقلة ومنذ انطلاقتها بداية عام ٢٠١٢ حددنا مجموعة موجهات لأهدافنا واستراتيجيتنا أهمها:

١-خيمة الوطن تتسع للجميع بكل ألوانهم وانتماءاتهم وعرقياتهم وأديانهم وطوائفهم

٢- نشر ثقافة العمل التطوعي وتحريك الكامن منها لإكمال مسيرة التنمية بالاعتماد على ثقافة الأمة التاريخي في العمل التطوعي وما تحصّل من تطوّر في المجتمعات الحديثة لهذا المفهوم

٣- الوصول بالمجتمع السوري إلى أعلى معايير المواطنة: كانت هذه رؤيتنا وهذا حلمنا البعيد من خلال الحرية وحقوق الانسان والتعددية والمجتمع المدني الحر.

٤- إلقاء الأضواء على المشاكل والمعاناة الانسانية للقضية السورية التي تعتبر المأساة الأكبر في عصرنا الحالي لتفعيل البعيد والقريب لسد حاجات الناس المتعددة

٥- طرح حلول استراتيجية تتعلق بمستقبل سوريا: وذلك من خلال الحض على إنشاء مراكز الأبحاث والدراسات ودعم الأكاديميين وتنسيق جهودهم وتشكيل نواة من النخبة.

٦- تشكيل لوبي مدني على السياسيين لتقديم خدمات أكبر: لا أجندة سياسية وبالتالي استقلالية تمكن من الضغط على الأخر لتحقيق ما يفيد المشروع المدني

٧-- التشاركية: قبول الآخر من الأفراد والمنظمات على مبدأ الحفاظ على كيان المنظمات واستقلاليتها والتشارك والتقاطع والتنسيق فيما يخدم الوطن ليس هناك خيار عن التشاركية لكبر المصيبة وعدم القدرة على سد الحاجات المدنية (لو تعاون واجتمع الجميع لما كفوا إلا جزءا بسيطا من المشكلة).

٨- الانتقال من العفوية إلى المأسسة لمنظمات المجتمع المدني لرفع كفاءة العمل وتطوير آلياته ليحقق الهدف المنشود

٩-تحقيق مقولة السلم الأهلي والاجتماعي على مبدأ احترام الأديان والثقافات والتنوع والتعايش دون استثناء لأحد من خلال القيم المطروحة ومن خلال تشكيل منظمات جديدة

١٠- الاهتمام بالمرأة والطفل الذين هم أكثر تضرراً من الكارثة والذين تم تهميشهما سابقا وتهميش دورهما في صناعة وبناء الأمة.

١١- مصطلح المجتمع المدني ليس ضد الدين: بل مدني وليس عسكري وليس سياسي ويختصر بـ(العمل التطوعي المدني) الذي يقدم لكل أفراد الوطن بغض النظر عن عرقياتهم وانتماءاتهم وألوانهم وأديانهم. والأديان كلها دافع قوي بما فيها من آيات وتعليمات لنشر ثقافة العمل التطوعي والخيري والحض عليه.